

34
08/2014

في البداية.. هل الكون أزلي الوجود؟ أم أن هناك شئ (حدث) ما أحضره للوجود؟

الصهيونية واسرائيل اليوم

تسع وتسعون وصية للوالد من أولاد ذكور بعمر الرابعة حتى الرابعة والأربعين.



الحل ببساطة

يقول المسلمون (المعتدلون) مع أنه برأيي الشخصي كل المسلمين مثل بعضهم و الفرق الوحيد أن بعضهم مستعد لتطبيق نصوص مقدسة أكثر من البقية أن التنظيمات (الاسلامية) لاتمثل الاسلام الصحيح

بعضهم لا يعرف أصلاً بوجود أطنان من الأيات و الأحاديث التي تشكل أوامر مباشرة من (الله) لقتل كل من هم ليسو بمسلمين .

و البعض يعلم بها و لكن لايزال يحاول ايجاد مبررات لأجرام ألاهه و رسوله رسول الرحمة رغم أن التاريخ الاسلامي مماثل و ربما أشنع مما نراه مؤخراً .

و البعض الآخر يلوي الآيات و الاحاديث لتبدو أنها لاتنتمي الى عصرها و كأن هذه النظرية أفضل و من الطبيعي أن يكون محمد و صحبه مجرمين لكن الاسلام الحديث ليس كذلك .

ازالة الآيات التي تحض على القتل و الكراهية و آيات التمييز على اساس الجنس أو الدين و الآيات التي تحتوي ايحاءات و تعبيرات جنسية غير صالحة للأطفال و الغاء كل ما سبق أيضاً من الاحاديث

و تدريس القرآن و الاحاديث على أنه وثائق تاريخية فقط و كتب تحض على اخلاق عامة في زمن ماضي فقط بما يتبقى بعد اجتزاء كل ما سبق .

و هكذا لن يستطيع أحد استعمال هذه الكتب في تبرير القتل

الحل طبعاً للمسلمين الذين يعتبرون تصرفات الجماعات الاسلامية تشويه لدينهم .

طبعاً ان كانو صادقين في اعتبارهم و توجههم هذا و يغارون على دينهم من استعماله في القتل .

حل منطقي لم يؤمن بالفعل أن العنف لا يمثل الدين الاسلامي أو أن الاسلام لا يمثل العنف .

حل منطقي لمن لا يرغب بأن يوصف بالعنصرية و اقصاء الغير و الحض على كراهيته و قتله

و (اضطراره الى أضيق الطريق)

لكن بالطبع لن يرضى اكثرهم (اعتدالاً) حذف اي حرف من القرآن لأنه (مقدس) بكل حروفه و آياته و اجرامه .

لن يرضوا بكل بساطة .

و هنا نعود لنقطة أنه لا يوجد تصنيفات لأنواع مسلمين من حيث الاعتدال و التطرف بكل بساطة

فعند المحك كلهم يقدس كلمات الموت و الاقصاء و استعباد البشر و التمييز .

عيشوا سعداء

أيمن غوجل

رئيس التحرير

مدخل إلى تاريخ الفلسفة اليونانية

تمهيد حول نشأة الفلسفة اليونانية وتطورها

هناك فارق ليس بالبسيط بين أن تحيل وجود العالم لقوى أسطورية أو خارقة، وبين أن تعزو هذا الوجود لأسباب طبيعية بحيث يكون بمقدورك البرهنة عليها بالأدلة الحسّية أو العقلية، وهذا الفارق الدقيق هو السمة الأساسية التي تميّزت بها الفلسفة اليونانية، كما أن كلا الاعتقادين (الأسطوري والمادّي) يستتبع منظومة أخلاقية كاملة تبعاً لاعتقادنا بأي منهما. فأيّ الوجهتين تبنّت الفلسفة اليونانية؟

الفلسفة اليونانية هي الفلسفة التي نشأت في القرن السادس قبل الميلاد في بلاد الاغريق ومجموعة المقاطعات المحيطة بها، ودارت مسائلها في البداية حول البحث العقلي والعلمي عن جواب التساؤل حول أصل العالم؟ وبطبيعة الحال فاليونانيون لم يكونوا أول من طرح هذا التساؤل، فقد لا يخلو أي إرث حضاري من البحث عن جواب لهذا السؤال، ولكن الجديد في الفلسفة اليونانية كان البحث عن إجابة عقلية علميّة بعيداً عن التفسيرات الأسطورية الغيبية التي كانت سائدة في الفلسفات الشرقية القديمة، وعند هذه النقطة بالذات تكمن أصالة الفلسفة اليونانية، وقطيعتها مع الفكر الشرقي الأسطوري.

ولكن ذلك لا يعني أن الفلسفة اليونانية المادّية قد خلت تماماً من الميتافيزيقية، إلّا أن هذه الأفكار لا تعدو كونها تأثراً بالحضارات المجاورة كالفينيقية والفرعونية، فالقطيعة لم تكن كاملة تماماً، ولنكن منصفين فالفلسفة اليونانية في مراحلها الأولى كانت (محاولة) للخروج من التفكير الأسطوري التام نحو فكر (أكثر معقولية) في البحث عن تفسير الوجود.

ماذا نقصد بكلمة الإغريق؟

لا تقتصر تلك اللفظة على سكان اليونان الوطن الأم (أثينا)، ففي العصور القديمة للتاريخ هاجر يونانيو الأرض الأم إلى جزر بحر إيجة وصقلية وجنوب إيطاليا وساحل آسيا الصغرى (تركيا) أسسوا مستعمرات مزدهرة، لذلك سنتناول الفلسفة اليونانية عرقيّاً أكثر منه جغرافياً، حيث أن الفلسفة اليونانية من أرضها الأم لا نجدها إلا بدءاً من سقراط وفلسفته وما بعد.

العلاقة بين الفلسفة اليونانية والنتاج الحضاري السابق والمجاور:

لنكون موضوعيين في طرحنا يجب بداية ألّا ننكر الدور الحضاري الهام الذي أحدثته الفلسفة اليونانية في تاريخ تطوّر الفكر البشري، ولكن النزعة الأوروبية المتعالية التي تزعم أن الحضارة الحقيقية والنهضة الفلسفية الحقيقة لم تبدأ إلا من بلاد الإغريق بها من الإجحاف ما يمكن دحضه بالوثائق التاريخية على قلّتها إلّا أنها معين هام لإثبات الخطأ الجزئي لهذا الادعاء الغربي المتعجرف.

١- الفكر اليوناني ليس إلا فكر شعب بين الشعوب، وفلسفته ليست إلا لوناً من ألوان الفكر، وكل الحضارات تقف على قدم المساواة، فالحضارة عمل «تراكمي» القديم منها يؤثر في اللاحق وهكذا...

٢- ليس هناك مجال للمقارنة من حيث «القيمة» بين الحضارات ولا بين ألوان الفكر التي تنتجها، فكل حضارة هي كيان قائم بذاته، وتقف على قدم المساواة، أما المقارنة التقويمية المشروعة الوحيدة، فتكمن في إطار كل حضارة على حدة ضمن أطوارها المختلفة ذاتها.

مصادر معرفتنا بالفلسفة اليونانية:

في المرحلة التي سبقت سقراط لا تتوافر لدينا الكثير من المصادر، لذلك فالباحثون في الفلسفة اليونانية يعتمدون على كتابات الفلاسفة اليونان

الذين دوّنوا الكتب والفلسفة وعلى رأس هؤلاء «أفلاطون» و«أرسطو»، وهؤلاء قد ذكروا في كتبهم الكثير عن الفلاسفة اليونان المعاصرين لهم أو السابقين لهم.

المراحل التي مرّت بها الفلسفة اليونانية:

إن تقسيم الفلسفة اليونانية لمراحل لا يعتمد فقط على التتالي الزماني لفلاسفتها فحسب، بل إن أهم ما يؤخذ بعين الاعتبار هو السمات المميزة لطريقة تناول الفلاسفة اليونان لموضوعات الفلسفة.

وهناك شبه إجماع من قبل مؤرخي الفلسفة على تقسيم الفلسفة اليونانية إلى مراحل أساسية سنذكر في هذه الحلقة المرحلة الأولى وهي مرحلة (الفلسفة اليونانية ما قبل سقراط)، مرحلة الفلسفة الطبيعية أو «المادّية»، وتمثّل سمتها الأساسية البحث عن أصل الكون من خلال المادة، حيث تناولت موضوعاتها تساؤلاً أساسيّاً وهو «ما هي المادة الأولى التي يتشكّل منها العالم؟» خلافاً للسؤال الأساسي الذي كان مطروحاً وهو: «ما هي القوى التي أعطت الوجود للعالم؟» والفارق بين السؤالين بغض النظر عن دقّة الإجابة يمثّل الفارق بين البحث العلمي العقلي وبين البحث الميتافيزيقي الأسطوري كما أشرنا من قبل.

أولى هذه المدارس هي المدرسة «الأيونية»، نسبة إلى «أيونيا» (Ionia) وهي إقليم في الجانب الغربي من آسيا الصغرى. وسمّيت بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة من قبائل الاغريق القدامى، ويتألف هذا الاقليم من اثنتا عشرة مدينة، كانت كل مدينة تحكم نفسها حكماً ديمقراطياً مستقلاً، ولكنها كانت ترتبط مع بعضها البعض بمصالح دينية مشتركة، ومن أشهر هذه المدن (آفسوس) و(ميليتوس – ملطية). وأشهر فلاسفة الأيونية هم:

تالس (٦٢٤–٥٥٠ ق.م)، وانكسمندر (٦١١ –٥٤٧ ق.م)، وانكسيمنس (٥٥٨–٥٢٤ ق.م). وكان لكل من هؤلاء الفلاسفة رأيه حول أصل العالم، ولكنه رأي مادّي، أي أن أصل العالم ومبدأه الأول هو مبدأ مادّي وليس روحانياً أو مجموعة قوى غيبية خارقة، وسنتعرّف على رأي كل واحد منهم على حدة في هذه

السلسلة لاحقاً.

المدرسة الثانية: (الفيثاغوية) وعلى رأس الفلاسفة الفيثاغوريين الفيلسوف والرياضي الشهير (فيثاغورس ٥٨٠ –٤٧٠ ق.م)، وعلى الرّغم من أن الفلسفة الفيثاغورية لجأت لتفسير العالم تفسيراً طبيعياً إلّا أن تفسيرها كان عقلياً وليس مادّياً كالأيونيين، لأن الفيثاغورية اعتمدت على الرياضيات وعلم العدد في تفسير العالم وظواهره، بل وأيضاً في تفسير الأخلاق.

المدرسة الثالثة: الإيلية والإيليّون، وهي مدرسة اهتمت بالأخلاقيات أكثر من الطبيعيات، من أشهر روّاد هذه المدرسة: إكسنوفان ٥٧٠ ق.م، بارمنيدس ٥١٤ ق.م، زينون الإيلي ٤٨٩ ق.م.

المدرسة الرابعة: الذرّية أو مذهب الجوهر الفرد، وعلى رأسها ديمقريطس (٤٧٠ – ٣٦٠ ق.م).

وأيضاً نجد في الفلسفة اليونانية ما قبل سقراط فلاسفة آخرين لهم آراؤهم ونظرياتهم التي وصلت إلينا، نذكر منهم: هيرقليطس (٥٣٥ – ٤٧٥ ق.م)، امبيدوقليس (٤٩٥ – ٤٣٥ ق. م)، انكساغوراس (٥٠٠ – ٤٢٨ ق. م).

ثم بعد ذلك أخذت الفلسفة اليونانية منحى آخر نحو مواضيع تهتم بالإنسان وسعادته وخيره ومعرفته، عوضاً عن الفلسفة الطبيعية التي ذكرناها قبل قليل، والتي اهتمت بموضوعات العالم المادي أكثر من الإنسان.

تابعونا في الحلقات القادمة من هذه السلسلة للتعرّف على كل فيلسوف من هؤلاء الفلاسفة، وللتعرّف على نظرياته الفلسفية والعلمية والأخلاقية...

المصادر:

د. ماجد فخري: تاريخ الفلسفة اليونانية، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩١.

وولتر ستيس: تاريخ الفلسفة اليونانية، ترجمة: مجاهد عبد المنعم مجاهد، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٤.

المصدر : الباحثون السوريون

http://www.syr-res.com



أوضح ١٠ دلائل على التطور في جسد الإنسان

عبر التاريخ لعب الانتقاء الطبيعي دورا في تطوير الانسان الحديث ، العديد من الوظائف المفيده واجزاء من جسم الانسان في ذلك الوقت اصبح لالزوم لها الان ماهو اروع من ان نري العديد من الاجزاء قائمه علي شكل ما لنري تقدم التطور واثاره في جسمنا.



هذه القائمه تعطي اهم عشر تغيرات تطوريه طرأت علي الانسان المعاصر وتركت اثارها ورائها :

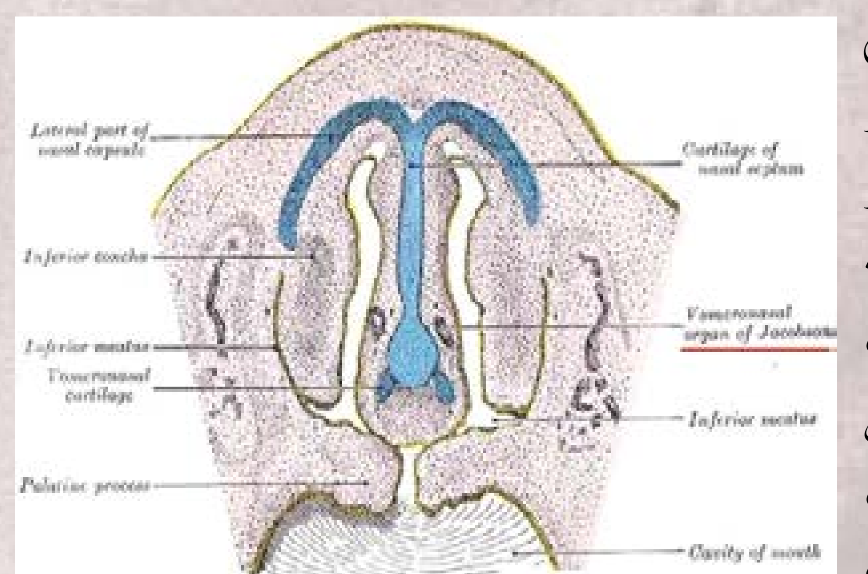
١. قشعريره الجلد / Goose Bumps

البشر المعاصرون تحصل لهم هذه القشعريره في الجلد عندما يكونون بردانين أو خائفين أو غاضبين .. العديد من الكائنات الاخري تحصل لها القشعريره لنفس الأسباب .. الكلب والقطه مثلا.

عندما يرتفع الشعر في وقت القشعريره الي الأعلي في الكلب فإن الشعر المنتصب يأسر القليل من الهواء بينه وبين الجلد مما يساعد علي التدفئه , أو عند الخوف هذه الألية تجعل الكائن الحي يبدو أضخم لإرهاب أعدائه الطبيعيون.

البشر الحاليون لاينتفعون من هذه القشعريره وهيا فقط شيء خلفه لنا الماضي التطوري من أسلافنا , الإنتقاء الطبيعي أزال الشعر الكثيف ولكن بقت أثار التحكم به عند البرد أو الخوف موجوده الي الوقت المعاصر في أجساد البشر.

٢. جهاز جاكبسون / Jacobson's Organ



هذا الجهاز هو جزء رائع من البنيه التشريحيه للكثير من الحيوانات ويخبرنا الكثير عن تاريخنا الجنسي خاصه , الجهاز موجود في الأنف وهو جهاز لشم مخصص الوظيفه يعمل مع الأنف ولكنه يلتقط الفيرمونات «الماده الكيمياويه التي تطلق الرغبه الجنسيه , أو التنبيه , والمعلومات حول أماكن الغذاء».

هذا الجهاز يمكن الحيوانات من تعقب النوع المشابه لها لممارسه الجنس , لمعرفه الأخطار المحتلمه , البشر يولدون مع جهاز جاكوبسن ولكن قدراته ومنذ وقت مبكر في حياه الإنسان تتضائل الي درجه أنه يصبح لافائده ولاطائل منه.

في العصور القديمه كان هذا الجهاز يستخدم من قبل البشر في تحديد شركاء جنسيين لما كان الإتصال والتواصل اللغوي غير ممكن ,, الأن الأمسيات الرومانسيه وغرف المحادثه والبارات أخذت مكان هذا الجهاز في عملية البحث عن شريك.

٣. خردة في حمضنا النووي / Junk DNA

في حين إن أغلب الصفات التي آلت الينا من الماضي التطوري لأسلافنا ظاهره يوجد البعض منها غير ظاهر ولكنه مخزن في شفرتنا الوراثيه.

مثلا البشر المعاصرون لديهم التركيب الخاص في شفرتهم الوراثيه الذي

كان يستخدم في انتاج فيتامين C يطلق عليها اسم L-gulonolactone) : (oxidase

معظم الحيوانات الأخري لديها هذا الجزء من الحمض الوراثي يعمل وتستطيع انتاج الفيتامين , بالنسبه للبشر وفي إحدي المراحل في التاريخ طفرة حورت الجين وسببت بتعطيل هذا الجزء الخاص مما جعل البشر غير قادرين علي انتاج فيتامين C ومعالجته.

وتحول الجزء المسؤول عن ذلك إلي خردة في الحمض النووي تشير الي أصلنا المشترك مع باقي الأنواع الأخري علي الأرض .. لذلك هذه النقطه علي وجه التحديده مثيره للإهتمام.

٤. عضلات الأذن الزائده / Extra Ear Muscles



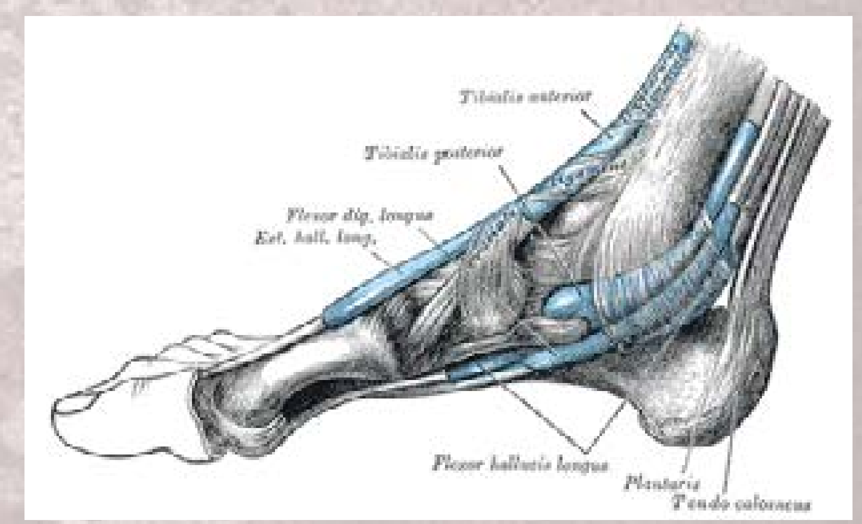
عضلات الأذن خارجيه ، وعضلات الأذنيه تستخدم من قبل الحيوانات لتحريك والتلاعب في آذانهم (بغض النظر عن رأسه) طبعا من أجل التركيز على سماع أصوات على معينه وجه الخصوص قادمه من منطقه معينه.

البشر لا يزالون يملكون اثار لهذه العضلات بصوره ضعيفه والتي بالتأكيد إستخدمناها في الماضي لنفس السبب الذي تستخدمه الحيوانات حاليا لكن لدينا العضلات ضعيفة حتى الآن أن

وكل ما تستطيعون القيام به هو إعطاء آذاننا ذبذبه بسيطه.

إستخدام هذه العضلات في القطط مثلا واضح جدا (القطه يمكن ان تقلب اذانها الي العكس تماما) .. لا سيما عندما تكون تطارد طيرا وتحتاج إلى جعل الحركات أصغر ما يمكن من ناحيه الضوضاء حتى لا تخيف وجبتها المستقبليه.

٥. العضلة الأخمصيه / plantaris muscle



عضلة تستخدم من قبل الحيوانات التي تمسك وتتلاعب بالأشياء بأقدامها .. شيء قد تراه مع القردة الذين يبدون قادرين علي استخدام أقدامهم وكذلك أيديهم.

البشر لديهم هذه العضلات كذلك ، لكنها الآن متخلفة ولاوظيفه لها لأنهم لايحتاجونها .. حتى أنه كثيرا ما يأخذها الأطباء عندما يكونون في حاجة لإعادة بناء النسيج في أجزاء أخرى من الجسم.

العضلة هذه غير مهمه للجسد بشكل كبير لدرجه إن تسعه من كل مئه من البشر المعاصرون (٩٪) يولدون الآن دون هذه العضله.

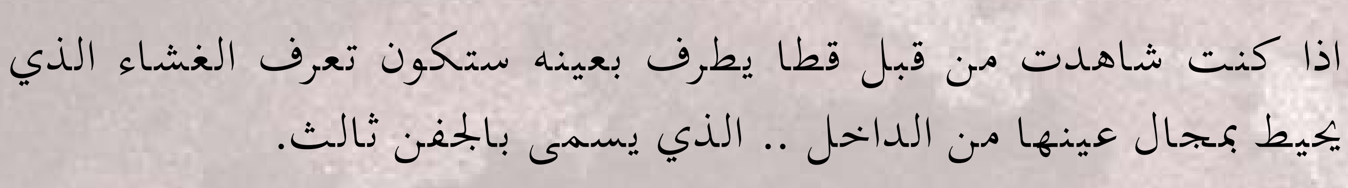
٦. أسنان الحكمة – العقل / Wisdom Teeth

أوائل البشر كانوا يأكلون الكثير من النباتات .. كانوا بحاجة لتناول الطعام بسرعة تمكنهم من تناول الكمية كافية اللازمه لهم في يوم واحد للحصول على كل من المواد الغذائية التي يحتاجونها, لهذا السبب كان لدينا مجموعة إضافية من الأضراس لجعل الفم الأكبر أكثر قدره علي تناول الاعشاب.

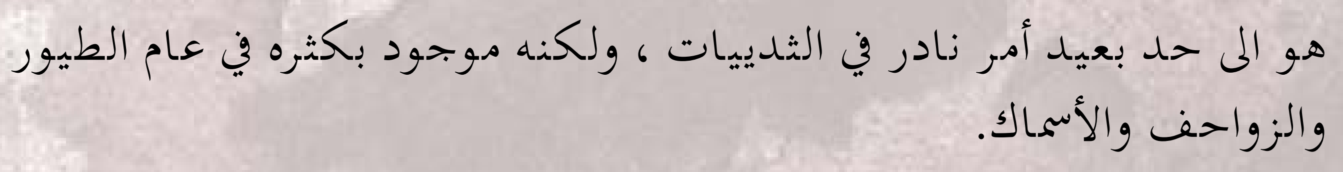
وعند تغيير العادات الغذائيه للبشر .. عن طريق الضغط التطوري الذي اوقف قدرتنا علي هضم السيليلوز مما جعل البشر يتوقفون عن تناول الاعشاب الخضراء.
وجباتنا الغذائية تغيرت واصبح فك البشر ينمو بشكل اصغر واكثر مناسبه للظروف الجديده ، ومجموعه الأضراس الثالثة (اسنان العقل) أصبح لا لزوم لها.
بعض السكان من البشر الأن اسنانهم كامله النمو ولكن توقف تماما تنامي ضروس العقل لديهم ، في حين أن البعض الآخر يملك نسله ١٠٠ ٪ تقريبا لإحتمالات أن تنمو له.
وهيا فقط مخلفات لافائده منها

٧. طبقه الاجفان الثالثة / Third Eyelid





اذا كنت شاهدت من قبل قطا يطرف بعينه ستكون تعرف الغشاء الذي يحيط بمجال عينها من الداخل .. الذي يسمى بالجفن ثالث.



هو الى حد بعيد أمر نادر في الثدييات ، ولكنه موجود بكثره في عام الطيور والزواحف والأسماك.
البشر لديهم من بقاياه (الغير عاملة) والجفن الثالثة (يمكنك أن تراه في الصورة أعلاه عند البشر صغيرا وعلي اليمين). قد أصبح صغيرا جدا في البشر ، ولكن بعض الأنواع تملكه أكثر وضوحا من غيرها.

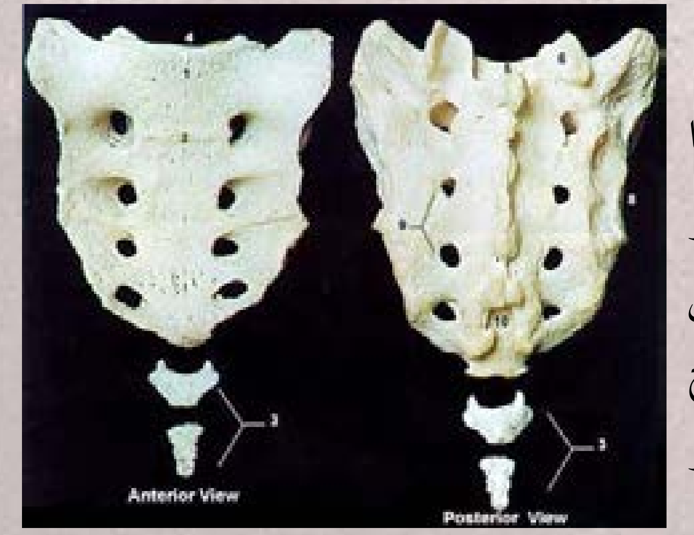


هناك نوع واحد فقط من الأنواع المعروفة من الرئيسيات القريبه للبشر التي لا تزال لديها جفن الاعين الثالث الذي يعمل بشكل فعال ، هو كالابار angwantibo

٨. نقطه داروين / Darwin's Point

نقطه داروين موجودة في غالبية الثدييات , والبشر ليس إستثناء لأن بعضهم يحملها , من الأرجح إنها كانت تستخدم في المساعدة على تركيز أصوات الحيوانات بتجميعها , لكنه لم يعد لديه وظيفة في البشر.
حاليا فقط ١٠,٤ ٪ (مئه واربع اشخاص لكل الف شخص) من سكان البشر لا يزالون يملكون هذا الاثر من العلامة مرئية التي تدل علي ماضينا.
ولكن من الممكن أن عددا أكبر بكثير من الأشخاص يحملون الجينات التي تنتج هذه العلامه ولكنهم لايظهر عليهم ذلك (لأنه لايؤدي وجود الجين دائما إلى حديبة الأذن على ما يبدو)
تظهر في الصورة أعلاه العلامه وهيا عقيدة صغيرة سميكة عند تقاطع الفروع العليا والوسطى من الأذن.

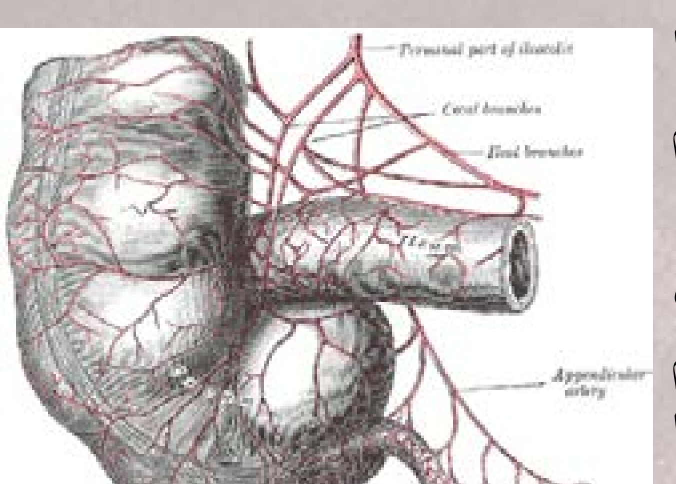
٩. العصعص / Coccyx



العصعص هو من بقايا ما كان يوما من الأيام ذيلا في الإنسان , مع مرور الزمن فقدنا الحاجة إلى وجود الذيل وتضامر تدريجيا (تم استبدال التأرجح علي الأشجار بالتجمعات قرب مصادر المياه للمقيل والقال).

لكننا لم نفقد الحاجة إلى العصعص ذيلنا الضامر : فهو الآن لايزال يعمل بمثابة هيكل دعم لبعض العضلات وأيضا يدعم الشخص عندما يجلس ويميل الى الوراء , العصعص يدعم أيضا حالة فتحة الشرج.

١٠. الزائدة الدودية / Appendix



الزائدة الدوديه لا وظيفه مفيده لها في الانسان المعاصر ، وغالبا ما تتم إزالتها عندما تصبح مصابة.

في حين أن إستخدام النموذج الأصلي قديما لا يزال غير أكيد ، ويتفق معظم العلماء مع داروين في إشارة الى إنها ساعدت البشر على معالجة السليلوز وهضمه قديما والذي كان موجودا في الأوراق الخضراء الغنيه بها «ماكان يوما من الأيام غذاء الإنسان الرئيسي» ، وبتغيير نظامنا الغذائي الزائده الدودية أصبحت أقل فائدة وتراجعت وظيفتها بمرور الزمن.

ما يثير الإهتمام بشكل خاص هو أن العديد من أصحاب النظريات التطورية يعتقدون أن الانتقاء الطبيعي (يزيل جميع قدرات الزائدة الدوديه) ولكنه يختار أكبرها للبقاء «بالرغم إنها عديمه الفائده» السبب لأن الزائدات الدوديه

الأكبر أقل عرضة للإلتهاب والأمراض.

ولذلك على عكس إصبع قدمنا الصغير الذي يحتمل أن يختفي لأنه عديم الفائده , الزائدة الدودية من المحتمل أن تبقي معنا لوقت طويل نسبيا لمجرد التسكع لا تفعل شيئا.

الكوانتم ..كابوس الكلاسيكية .. البداية

ياسر أبوالحسب

ذهبت الفيزياء، بعد أن شاخت، لتستريح تحت ظل شجرة من أشجار الغابة القريبة. ويا للصدفة، فقد كانت شجرة تفاح.

انتظرت وقد حنَّ قلبها إلى ذلك الماضي الذي لا يزال قريبا. ولكن للأسف، فلم يعد هناك ''نيوتن'' لتلوذ برأسه التفاحات. ولم يعد هناك أثير، فقد قتله قاتلَين مأجورين فقط بالأمس القريب.هامت بفكرها وتقاذفتها أمواج الحنين والشوق إلى أيام المجد.

وفي لحظة خاطفة توقف عندها الزمن، واحتال البياض سوادا، وغدت الدنيا كما لم تغد من قبل، وجدت نفسها مطعونة بطعنتين نافذتين.

هوت على الأرض، وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة، ونظرت للقاتل، وياليتها لم تنظر...

أغمضت عينيها، وزهقت روحها بعد أن كان آخر ما رأته هو وجه ابنتها القاتلة.

العالم المستقر الجميل!

من منّا يستطيع أن ينكر أن صورة الكون على طريقة إذا عرفنا المطعيات تنبأنا بالناتج أو ''الحتمية''، هي أفضل طريقة مستساغة لفهم الكون وآلية عمله، واسهلها تناسقا مع المنطق المعروف والسائد؟ ''فلا شك أن الحتمية تحظى بقبول سيكولوجي تريح الإنسان حين تخبره أنه يعيش في عالم كل مافيه ضروري، بيد أنها راحة أصبحت حراما في عالم العلم''.[i]

لقد بلغ الإيمان بالحتمية بالعالم الرياضي الفرنسي لابلاس بأن قال أنه لو قدر

لذكاء ما استطاع معرفة وضع كل جزيئات المادة في لحظة معينة، فإنه يمكن التنبؤ بالمستقبل بكل سهولة![ii]

لقد كان هذا التفكير ''الحتمي'' للظواهر هو المسيطر لدى كثير من العلماء حتى نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، عندما بزغ فجر مجموعة من العلماء استطاعوا أن ينحوا بالفيزياء منحى غير من وجهها تغييرا جذريا لا زالت نتائجه تبهر كل من عرفها حتى يومنا هذا!

البداية!

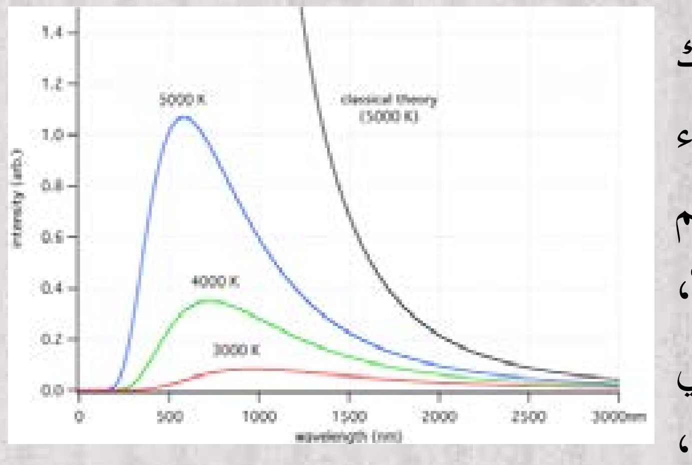
لقد كان لأفكار ظهرت في بدايات القرن العشرين مثل حل مشكلتي إشعاع الجسم الأسود (Black Body Radiation) والتأثير الكهروضوئي(Photoelectric Effect) بواسطة ماكس بلانك وأينشتين على الترتيب، وكذلك النموذج الذري للعالم لبور ومشاكله أعظم الأثر في بزوغ ''الكوانتم'' بمفهومه الحديث.

وسوف نناقش في الأسطر القادمة هاتان المشكلتان بالذات وحلهما الذي أفضي في النهاية لنظرية من أعظم النظريات العلمية في التاريخ، وطعن الحتمية الكلاسيكية في مقتل!

اشعاع الجسم الأسودBlack Body Radiation

بداية، ما هو الجسم الأسود؟ الجسم الأسود هو جسم قادر على امتصاص جميع الأشعة الساقطة عليه دون عكس أي منها لحظيا، ولكنه يعكس جميع الأشعة الساقطة عليه دفعة واحدة.

حاول عالمان وهما رايلي وجينز تفسير اشعاع الجسم الأسود الذي كان له تصرف غريب وهو أن طاقته كانت تزداد بزيادة التسخين حتى تصل لقيمة عظمى ثم تبدأ بالانخفاض، وهو ما خالف التصور القديم الذي كان يتصور أن هذا الإشعاع سوف تزداد طاقته بزيادة التسخين.[iii]



قام العالمان بتفسير هذا السلوك مستخدمين تفسيرات الفيزياء الكلاسيكية التي تقتضي بأن الجسم يشع اشعاعا متصلا وليس منفصلا، واستنتجا قانونا يسمى بقانون رايلي جينز(Rayleigh-Jeans law) ، والذي كان يعبر عن شدة الاشعاع كدالة في التردد عند ثبوت درجة الحرارة. (أي أن شدة الإشعاع الصادرة عن الجسم الأسود تزداد بزيادة التردد).[iv]

ولكن ظهرت هنا مشكلة أخرى، وهي أن هذا القانون كان يتفق مع النتائج التجريبية فقط في الترددات الصغيرة، أما إذا كانت الترددات كبيرة، فإن القانون يظهر قصورا في التعامل معها. بل ويتوقع أن تكون قيمة الطاقة لا نهائية عند زيادة التردد أكثر فأكثر، وبالطبع هذا لا يحدث تجريبيا. وسميت هذه المشكلة بالكارثة فوق البنفسجسة (The Ultraviolet catastrophe)، لأنه كلما زاد التردد توجهنا لمنطقة الأشعة فوق البنفسجية التي تحدث بها المشكلة.

وفي العام ١٩٠٠ وضع بلانك حلا لتلك المعضلة الكبيرة. وكان ملخص ما توصل إليه بلانك (في ورقة علمية نشرت في العام ١٩٠٠) بعد دراسة موضوع إشعاع الجسم الأسود هذا، إن الموجات الكهرومغناطيسية، وتشمل الضوء، لا تنبعث إلا بمقادير معينه من الطاقة (أو ”كمات“ من الطاقة) منفصلة وليست متصلة، وهذا خالف النظرة الكلاسيكية التي كانت تقول أن الإشعاع الكهرومغناطيسي إشعاع مستمر يصدر بطريقة متصلة.

واستطاع بهذا (عن طريق مجموعة من المعادلات) تفسير سلوك هذا الاشعاع تفسيرا يتوافق تماما مع النتائج التجريبية.

انظر الصورة التالية [v] والتي توضح الفرق بين تصور الفيزياء الكلاسيكية وتصور بلانك المتسق تماما مع النتائج التجريبية.

العلاقة بين الطول الموجي وشدة الموجة. الخط الأسود يعبر عن النظرة الكلاسيكية والتي تقتضي بزيادة شدة الإشعاع مع زيادة التردد (أو نقص الطول الموجي)، أما الخط الأزرق فهو المتفق مع تنبؤات بلانك ومتفق كذلك مع النتائج التجريبية.

الكوانتم ..كابوس الكلاسيكية .. البداية

التأثير الكهرو ضوئي Photoelectric Effect

ظاهرة التأثير الكهروضوئي هي ظاهرة انبعاث الإلكترونات من سطح المادة وتحررها عند سقوط إشعاع كهرومغناطيسي ذو تردد معين عليها، وأول من لاحظها كان العالم هينريك هيرتز في العام ١٨٨٧.[vi]

ما المشكلة هنا إذا؟

كانت المشكلة الأبرز في ظاهرة التأثير الكهرو ضوئي هي أن الضوء كان من المعتقد في وقتها أنه عبارة عن موجات فقط. وعلى حسب النظرة الكلاسيكية فمن المفترض أنه عندما تزداد شدة الإضاءة على المعدن، فإن الإلكترونات ستنطلق بطاقة حركة أكبر. لكن التجارب أثبتت أن هذا لا يحدث فعليا، فطاقة حركة الإلكترونات لا تعتمد على شدة الموجة الساقطة! ولكن تعتمد على التردد. وليس هذا فحسب، بل إن الإلكترونات لا تنطلق من سطح المعدن إلا إذا كان هناك تردد معين للضوء الساقط، وليس أقل منه.

ملحوظة: كان هناك عدد من المشاكل في التفسير الكلاسيكي لظاهرة التأثير الكهرو ضوئي، ولكن آثرنا أن نناقش أسهلها للفهم وأشهرها.

(التردد هو عدد الموجات المسافرة في الثانية الواحدة، وتقاس بوحدة الهرتز)

في عام ١٩٠٥، وعندما كان عمره ٢٦ عاما، جاء أينشتين بتفسير لظاهرة التأثير الكهروضوئي (والتي حاز بها جائزة نوبل، وليس على نظريته النسبية كما يعتقد البعض). وقال فيها أن الضوء عبارة عن من الطاقة quanta ،عندما تسقط على سطح المعدن فإن كل منها يستطيع إطلاق إلكترون وتحريره من السطح إذا كان يملك الطاقة الكافية. [vii] وأطلق على هذه

الكمات بعد ذلك اسم "فوتونات" (Photons).

وهنا نشير إلى أن ماكس بلانك كانت نظرته للتكميم هي ان الطاقة الكهرومغناطيسية ذاتها عبارة عن أجزاء وليست متصلة وهذه الأجزاء عبارة أيضا عن موجات، أما أينشتاين فاقترح أن تكون تلك الأجزاء عبارة عن جسيمات، وهي الفوتونات.

وكيف حل هذا المشكلة؟

6. *Über einen die Erzeugung und Verwandlung des Lichtes betreffenden heuristischen Gesichtspunkt;*
von A. Einstein.

Zwischen den theoretischen Vorstellungen, welche sich die Physiker über die Gase und andere ponderable Körper gebildet haben, und der Maxwellschen Theorie der elektromagnetischen Prozesse im sogenannten leeren Raume besteht ein tiefgreifender formaler Unterschied. Während wir uns nämlich den Zustand eines Körpers durch die Lagen und Geschwindigkeiten einer zwar sehr großen, jedoch endlichen Anzahl von Atomen und Elektronen für vollkommen bestimmt ansehen, bedienen wir uns zur Bestimmung des elektromagnetischen Zustandes eines Raumes kontinuierlicher räumlicher Funktionen, so daß also eine endliche Anzahl von Größen nicht als genügend anzusehen ist zur vollständigen Festlegung

أولا عند زيادة شدة الإضاءة فهذا يعني زيادة عدد الفوتونات الساقطة، و هذا لا يعني أن تزداد طاقة حركة الإلكترونات، لأنه حتى لو كان هناك عدد كبير جدا من الفوتونات تسقط على سطح المعدن ولكنها لا تملك طاقة كافية فلن تستطيع تحرير الإلكترون وإطلاقه من السطح مهما زاد عددها! وهذا يفسر أيضا لماذا يجب أن يكون للتردد قيمة معينة قبل أن يبدأ في إطلاق الالكترونات من سطح المعدن، وذلك لأن الطاقة تعتمد على التردد . فإذا لم

يكن لدينا تردد كافي لانتاج طاقة كافية، فلن يتحرر الإلكترون.

صورة لجزء من الورقة العلمية التي تقدم بها أينشتاين في عام ١٩٠٥ والتي تفسر ظاهرة التأثير الكهروضوئي [viii]

الآن وبفضل بلانك وأينشتاين ومجموعة كبيرة من العلماء أصبح لدينا كمات من الطاقة الكهرومغناطيسية بالإضافة لما كان سائدا من قبل من أنها موجات. كيف يكون للشئ طبيعتان؟ومتى وأين سيتصرف بكل طبيعة فيهما؟ وكيف سيقود هذا العلم لمزيد من الغرابة؟ سنرى ذلك في الأسطر القادمة.

الطبيعة المزدوجة Wave Particle Duality

صيغ هذا المبدأ كنتيجة للأفكار السابقة لأينشتاين وبلانك وغيرهم من العلماء، والتي أوضحت إمكانية أن يتصرف الفوتون كجسيم وكموجة. وللحق، فقد كان نيوتن من أوائل المتحدثين عن إمكانية تكون الضوء من جسيمات، ولكن لم يكن له حظ كبير من التجريب لإثبات صحة فرضيته. وفي العام ١٩٢٤، وضع العالم دي بروولي فرضيته المشهورة أن لكل جسم طبيعة موجية، وليس فقط الضوء. ووضع لها معادلة يمكننا أن نستنتج منها طول موجة أي جسم.[ix]

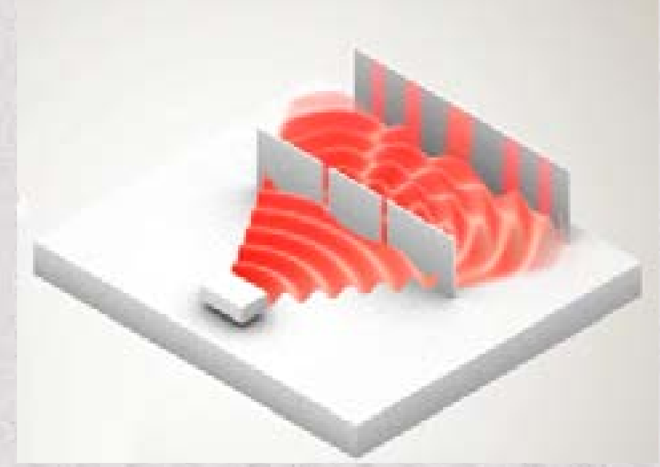
ولن نجد مثالا للطبيعة المزدوجة للأجسام أوضح وأمتع من تجربة الشق المزدوج!

تجربة الشق المزدوج (Double slit Experiment)

أجريت هذه التجربة في بداية الأمر في عام ١٨٠١ على يد العالم توماس يونج(Thomas Young)، والتي أثبت بها الطبيعة الموجية للضوء (أي أثبت أن الضوء عبارة عن موجات). وبها أيضا استطاع تحديد الأطوال الموجية للموجات المستخدمة.

ويجدر ذكرا هنا أن تلك النتائج التي توصل لها يونج قد قوبلت برفض كبير في

بداية الأمر لتعارضها مع تصور نيوتن القائل بأن للضوء طبيعة جسيمية.



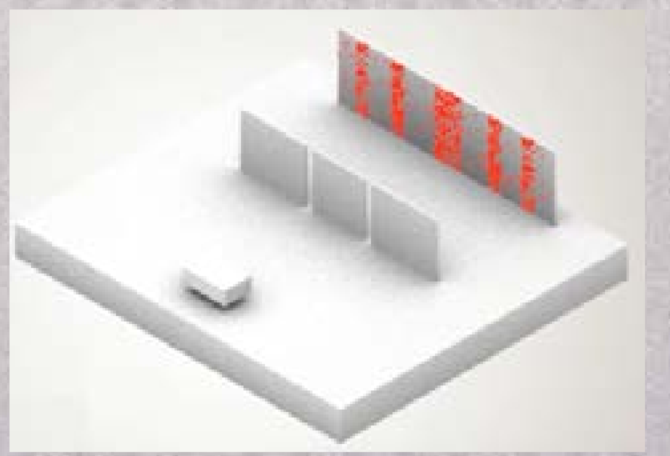
نمط التداخل يظهر على الحائل

وكانت التجربة عبارة عن مصدر ضوئي أمامه حائل به فتحتين صغيرتين (تعتمد أبعادهما على الضوء المستخدم)، وعند اطلاق الضوء يمر خلال الفتحتين ثم تتداخل الموجتان الناتجتان من الفتحتين ليظهر أثر التداخل على شاشة تقع خلف هذا الحائل، وهذا الأثر عبارة عن مناطق مضيئة وأخرى مظلمة متوزعة على الشاشة.

حتى هذه اللحظة وفي كل ما قرأت من هذا المقال، اعتقد أنك لم تجد ما قد يبهرك بنظرية الكوانتم، تلك التي غيرت مفاهيم كثيرة، ومازالت تربك العلماء حتى هذه اللحظة بعد مرور أكثر من مائة عام على نشأتها، ولكن تريث وحاول أن تنفض غبار الكسل عن عقلك، لأنك في السطور القادمة حتما ستُبهر.

أعيدت تجربة الشق المزدوج مرة أخرى لاحقا، واستخدم فيها هذه المرة الكترونات بدلا من الضوء. فأنت تعلم من فرضية دي برولي أن لكل الجسيمات طبيعة موجية، فلا ضير إذا من استخدام إلكترونات بدلا من الفوتونات.

وللتبسيط بقدر المستطاع، سنوضح التجربة كخطوات حتى تصل للنهاية الغريبة!

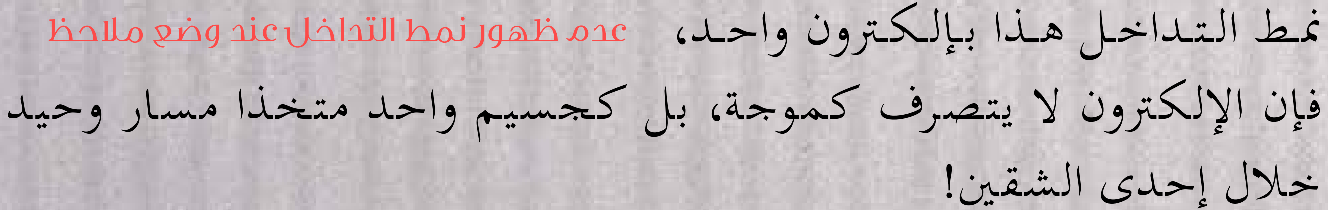


ظهور نمط التداخل أيضا مع الإلكترونات

أولا: تم استخدام الكترون واحد مع حائل به شق واحد، وكانت النتيجة الحادثة، والمنطقية كذلك، ألا يظهر نمط التداخل على الشاشة، فقط ضرب الكترون الشاشة بعد أن مر من الشق.

ظهور نمط التداخل أيضا مع الإلكترونات

ثانيا: تم استخدام الشق المزدوج مرة أخرى، وتم إطلاق الكترون، والذي من المفترض أن يمر من أحد الفتحتين دون الأخرى محدثا أيضا نقطة على الشاشة، ومن المفترض كذلك ألا يتكون نمط التداخل المعهود. ولكن ما حدث أنه بعد إطلاق عدد من الالكترونات المنفردة خلال الشقين بدا نمط التداخل مرة أخرى على الشاشة وكأن الالكترون انقسم إلى الكترونين قبل أن يمر بشق من الشقين، وتداخل هذين الالكترونين بعد مرورهما من الشق مكونَين نمط التداخل على الشاشة، فقط تصرف الالكترون الواحد كموجتين تداخلتا مع بعضهما!



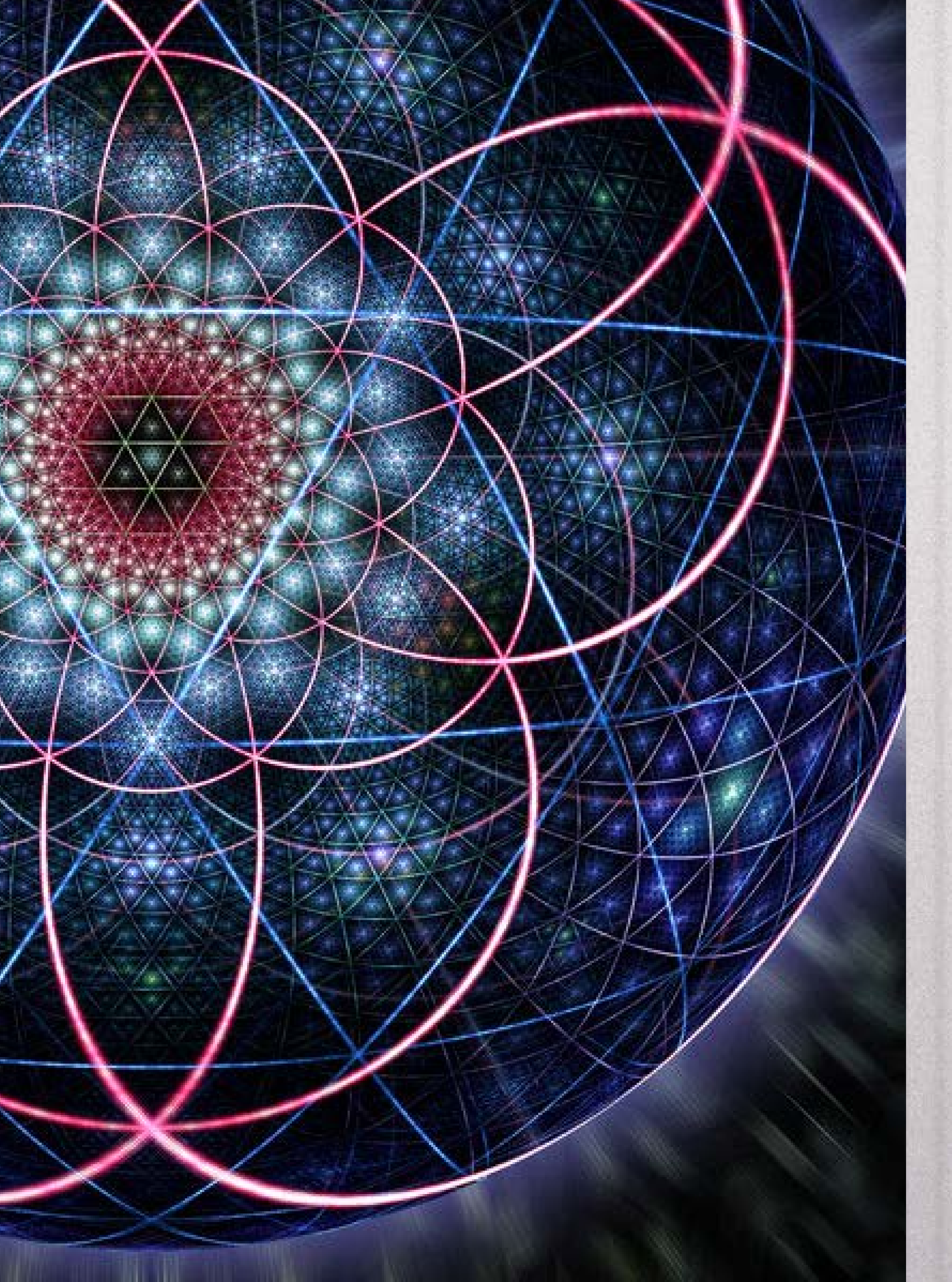
عدم ظهور نمط التداخل عند وضع ملاحظ

ثالثا: وبسبب هذا السلوك المحير للالكترون، يتم وضع جهاز يستطيع مراقبة الالكترون قبل دخوله الشقين لمعرفة ما الذي يحدث بالضبط، ولكن وللعجب، عند محاولة مشاهدة الالكترون ومحاولة معرفة كيف يتم نمط التداخل هذا بإلكترون واحد، فإن الإلكترون لا يتصرف كموجة، بل كجسيم واحد متخذا مسار وحيد خلال إحدى الشقين!

عدم ظهور نمط التداخل عند وضع ملاحظ [x]

تمت هذه التجربة على جسيمات عده، كالفوتونات، علاوة على الإلكترونات، وكانت النتيجة واحدة. وهي أن الجسيم يظهر نمط التداخل أي يظهر كموجة عندما لا نحاول مراقبته، ولكن بمجرد أن نحاول أن نراقبه يتصرف كجسيم وحيد! [xi][xii]

ما هو تفسير العلماء لهذا السلوك الشاذ على الأقل بالنسبة لنا؟ وما هي بقية الغرائب التي ستتناولها الكوانتم؟ وهل هذه التفسيرات كان لها صدى



تطبيقي؟ وهل كانت ميكانيكا الكم مجرد تفسيرات وملاحظات لظواهر غريبة؟ أم أن هناك تطبيقات عملية لنظرية الكوانتم؟

هذا ما سنحاول الإجابة عنه في المقال القادم

المصادر

i- يمنى طريف الخولي، فلسفة العلم في القرن العشرين، سلسلة عالم المعرفة، ص227

ii- غوستاين جاردر، عالم صوفي تاريخ الفلسفة، النص العربي حياة الحويك عطية، دار المنى، ص245

iii- يوسف البناي، ميكانيكا الكم بين الفلسفة والعلم، ص11

iv- The Ultraviolet catastrophe – //13vergil.chemistry.gatech.edu/notes/quantrev/node3.html

v- Image Source and its description :Ultraviolet Catastrophe -http://en.wikipedia.org/wiki/Ultraviolet_catastrophe

vi- Photoelectric Effect – http://physics.info/photoelectric

vii- Photoelectric Effect – http://m.everythingscience.co.za/grade-16-optical-phenomena-and-properties-of-matter/16-optical-/12 phenomena-and-properties-of-matter-03.cnxmlplus

viii- Image Source: Einstein, Albert (1905). "Über einen die Erzeugung und Verwandlung des Lichtes betreffenden heuristischen Gesichtspunkt". Annalen der Physik 17 (6): 132–148. __-Download from here OR Download English translation

ix-Wave-Particle Duality – http://hyperphysics.phy-astr.gsu.edu/hbase/mod1.html

x- Three Images of Young Experiment From Animation of Double slit Experiment Author: Jubobroff – https://en.wikipedia.org/wiki/File:Wave-particle_duality.ogv

xi- Double Slit Experiment- http://www.freesciencelectures.com/video/dr-quantum-explains-double-slit-experiment

xii- Animation of Double slit Experiment Author: Jubobroff – https://en.wikipedia.org/wiki/File:Wave-particle_duality.ogv

هل تحكم العنف في شكل وجوهنا؟

بحث تم نشره من قبل باحثي جامعة يوتاه في مجلة Biological Review يطرح فرضية جديدة عن كيفية تطور وجوه أسلاف البشر الشبيهة بالقرود (مثل الأسترالوبيثكوس). حيث يقترح الباحث مايكل مورغان أن وجوه أسلاف البشر تطورت نتيجة للعنف الذي كان سائدا بين ذكور هذه الفصائل، في الوقت الذي كان به العنف وصراع الاقوياء هو الطريقة الجيدة لتامين المأكل والقيادة والإناث. تزاحم هذه الفرضية الجديدة فرضية أقدم، وهي أن تطور عظام الوجه القوية لأسلاف البشر ناتج من تناول أطعمة صلبة جدا تحتاج إلى قوة المضغ، كما هو الحال مع الجوز مثلا.

تميز الأسترالوبيثكوس بخواص عززت قابليته على القتال، كأبعاد اليد التي تمكنه من تكوين قبضة للقتال. فاذا كانت أبعاد اليد قد تطورت استجابة لهذا السلوك، فلماذا لا يكون الوجه (وهو هدف الضربات) قد تطور استجابة لتجنب الاضرار الناتجة عن القتال؟ هذا هو التساؤل الذي طرحه الباحث كبداية للفرضية.

يستند الباحث في فرضيته إلى ملاحظة العظام الوجهية الأكثر تعرضا للضرر أثناء القتال، حيث أن هذه العظام نفسها ازدادت صلابة وقوة أثناء تطور الأسلاف البشرية الأولى. كذلك فإن هذه العظام هي الاكثر اختلافا بين الجنسين، سواء في الاسلاف البشرية القديـمة أو حتى في النوع البشري الحديث؛ بمعنى آخر، فإن الاختلافات في عظام الوجه بين الجنسين جاءت نتيجة لكون عظام وجه الذكور أكثر تحملا للضربات, كما أن السجل الاحفوري لتطور الأسلاف البشرية الأولى يظهر أن تطور عظام الوجه كان مرافقا لتطور قبضة اليد، التي مكنت الانسان الاول لتكوين قبضة لدخول القتال، مما يدعم هذه الفرضية الى حد ما.

إن الجدال حول مدى عنف الاسلاف البشرية الأولى يرجع الى عصر الفيلسوف

الفرنسي جان جاك روسو، الذي اقترح أن بشر ما قبل الحضارة كانوا عنيفين، وأن الحضارة ربما جعلت الانسان أكثر عنفا وفسادا. على العموم، فإن هذه الفرضية هي الأكثر قبولا في العلوم الاجتماعية، كما تم تدعيمها في العقود الماضية من خلال الادلة التطورية. على حد قول الباحث، فإن عدائية أسلاف البشر الاوائل يمكن إثبات خطأها من خلال ملاحظة الاختلافات التشريحية بين اسلاف البشر الاوائل وبقية الرئيسيات، كالوقوف على قدمين وابعاد اليد وشكل الوجه، وان كانت هذه الاختلافات عززت قابليته على العنف ام لا. وقد توصل الباحث إلى أن ما وجده يعزز الفرضية فعلا.

ترجمة وإعداد: Alexandra Evo

المصدر: 04096946F6541o51481http://phys.org/-32222
06-violence.html-news/2014
نظرية التطور - The Theory Of Evolution



أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة

في البداية.. هل الكون أزلي الوجود؟
أم أن هناك شئ (حدث) ما أحضره للوجود؟

سؤال حيّر العقول لسنوات طويلة: هل الكون موجود منذ الأزل؟

حسنا، انقسمت الآراء على مدى سنوات، ففريق يقول بأزلية الكون، وبالتالي مهما توغّلنا فيه قدما، فهو موجود دائما،ولم تكن له بداية. وفريق يقول بعكس ذلك، أي أن هناك نقطة معينة أو حدث ما أوجد هذا الكون. وكل من الفريقين له دلائله ومشاهداته التي تؤيد وجهة نظره.

في نهاية هذا العام(٢٠١٢) ظهر عالمان هما ''أليكس فيلنكن'' Alex Velenkin و ''أندري ميثاني'' Andry Mithani قالا بأن هذا الكون لابد أن تكون له نقطة بداية، فهو غير أزلي.

بدأ علم الكونيات الحديث عام ١٩١٦ عندما طبق ألبرت أينشتاين نظريته الوليدة آنذاك (نظرية النسبية العامة). وكما اعتقد نيوتن قديما، اعتقد أينشتاين أيضا بأن الكون ثابت لا يتوسع. فهو موجود على حالته تلك ولم يكن له أية بداية.

ولتحقيق ذلك، اعتقد أينشتين بوجود قوة كونية تنافرية غريبة بين أجزاؤه تحافظ على ثباته. ولكن لسوء الحظ، كان هذا الكون الثابت غير مستقر كما بيّن السير آرثر إدنجتون العالم الإنجليزي الشهير.

كان التحوّل الأكبر فيما يخص توسُّع الكون على يد العالم الأمريكي ''ادوين هابل'' Edwin Hubble ، عندما لاحظ أن المجرات تبتعد عن بعضها البعض، والمحصلة، لسوء حظ أينشتاين، أن الكون يتوسع.

لاحظ معي .. إذا كان الكون في هذه اللحظات يتوسع، ماذا إذا عدنا بالزمان للوراء؟ سينكمش الكون تدريجيا وتعود المواد المتناثرة إلى سيرتها الأولى متجمعة في نقطة صغيرة جدا جدا. ومن تلكم النقطة حدث انفجارا كبيرا سمي بعد ذلك بـ ''الانفجار العظيم'' The Big Bang .

وتفترض هذه النظرية وجود نقطة صغيرة وكثيفة جدا حرارتها مهولة انفجرت مكونة الكون الذي نراه الآن. ولكن للأسف لم تُجب تلك النظرية شيئا عمّا أوجد هذه النقطة. وهذه النقطة بالذات هي محل الجدال القائم حتى اليوم.

وإذا نظرنا للجانب الآخر، فهناك من يعتقد بثبات الكون على صورته الحالية من الأزل. وسميت النظرية التي تقول بذلك ''بنظرية الحالة الثابتة'' Steady State وظهرت عام ١٩٤٨ لثلاثة من العلماء هم فريد هويل Fred Hoyle، هيرمان بوندي Hermann Bondi ، و توماس جولد Thomas Gold.

لكن تلكم النظرية تم دحضها بواسطة مشاهدتين أولهما كان عام ١٩٦٠ عندما اكتشف أن الكون لم تكن صورته قديما كما هي عليه الآن، ثانيهما عندما اكتشفت الأشعة الميكرويفية الخلفية Cosmic Microwave Background والتي صدرت عن الانفجار العظيم، وكان ذلك في عام ١٩٦٤. وحديثا تم رسم خريطة تفصيلية لهذا الإشعاع بواسطة قمر صناعي لوكالة ناسا (WAMP Satellite) والتي أظهرت أن الانفجار العظيم حدث منذ حوالي ١٣,٧ مليون سنة.

تصدعات في نظرية الكون الأزلي

في عام ١٩٦٠، كان هناك عالمان صغيران في جامعة كامبردج وهما ستيفن هوكنج Stephen Hawking وروجر بنروز Roger Penrose أظهرا أنه إذا تم عكس اتجاه اتساع الكون سنصل ولا ريب لنقطة صغيرة جدا أُطلق عليها المفردة Singularity حيث الكثافة والضغط ودرجة الحرارة لا نهائية.

وعند تلك النقطة الصغيرة جدا، كل القوانين الفيزيائية التي نعرفها كانت معطلة. ولم نعرف بذلك التصور ما الذي يوجد خارج تلك النقطة.

وعندما توصل هوكنج وزميله لاستنتاجاتهم تلك، كان من بين الافتراضات التي وضعوها أن ضغط الفضاء صغير جدا وموجب القيمة دائما.

بالعودة إلى فيلنكن .. فهو يقول بأنه لو كانت تلك الافتراضات خاطئة فهذا مؤداه اعتبار أن الانفجار العظيم لم يكن البداية!
وما البديل إذا؟ ساهم فيلنكن نفسه في وضع ذلك البديل. فبدأ ورفاقة بفراغ سالب الضغط وفي حالة طاقية عالية (High energy State) وهذا بدوره يؤدي لأن تصبح الجاذبية في عكس اتجاهها أي تميل لإبعاد الأشياء عن بعضها بدلا من جمعها وهذا يضخم الفضاء بطريقة أسرع.
تخيّل الفضاء كأنه محيط واسع تغلي مياهه، فتتكون فقاعات على مساحة سطح المحيط وتحمل كل من تلك الفقاعات درجات حرارة مهولة. وعند تكون كل فقاعة اعتبر هذا انفجارا عظيما. وبالتالي يتكون عدد من الانفجارات العظيمة ينشأ عنها عدد من الأكوان. وكوننا الذي نراه الآن ما هو إلا فقاعة من تلك الفقاعات. وهذا التوالد ثم التضخم المتتالي للفقاعات لم يتوقف ولن يتوقف مستقبلا. وبهذا الفرض تم تجنب فرضية النقطة المفردة Singularity التي بدأ منها الكون.

وهذا التضخم Inflation يتفق تقريبا مع كل ملاحظاتنا، ولكن تظل هناك مشكلة واحدة في ذلك التضخم الأبدي. وهي أنه اكتشف في عام ٢٠٠٣ أن نسيج الزمكان Space-time لا يمكن أن يكون أبديا في الماضي، وبالتالي فلابد من وجود لحظة ما بدأت بها عملية التضخم تلك.
بدائل أخرى طرحت كسيناريوهات محتملة لبداية الكون درسها أندري ميثاني وصديقنا المعهود فيلنكن بالإضافة إلى عدد آخر من العلماء. وفحصوا بديلين محتملين لما كانت عليه تلك البداية المحتملة.
أول هذين البديلين سُمّي بالكون الدوري أو المتكرر (Cyclic Universe) وطُوّر ذلك البديل خلال نظرية الأوتار String Theory . وفيه الكون عبارة عن جزيرة رباعية الأبعاد أو بران (brane) يتصادم مع برانات أخرى. تخيل تلك البرانات على أنها شرائح متوازية تتقارب مع بعضها البعض حتى تتلاقى في بعد خامس ثم تنفصل بعد ذلك عن بعضها، وفي كل تصادم تخلق

الطاقة العالية لتلك التصادمات حرارة مهولة، وكذلك تخلق المادة في كل البرانين المتلاقين.

وكما سيلاحظ لو كان الكون قد بدأ بالانفجار العظيم، ففي حالتنا تلك سينتج عن تلك التصادمات نفس توزيع المجرات وكذلك سينتج إشعاع كوني خلفي. ونستطيع أن نقول أن ما حدث هو انفجار عظيم ولكن بدون بداية واحدة، لأن تلك العملية تتكرر للأبد.
سيناريو آخر افترضه عالمين هما جورج أليس George Ellis من جامعة كيب تاون في جنوب أفريقيا وروي مارتينز Roy Martens من جامعة بروت سموث في بريطانيا، وأطلق على هذا النموذج اسم الكون الناشئ (Emergent Universe) ويقول النموذج كذلك بأزلية الكون ولكن في حجم أصغر مما هو عليه الآن ثم فجأة تضخم هذا الكون الصغير ليصبح ما هو عليه الآن. (انظر الصورة)
ربما افترض أينشتين من قبل هذا كونا ثابتا، ولكنه افترض وجود قوة مجهولة تعادل قوة الجاذبية لتحافظ عليه متزنا. ولكن في نموذج الكون الناشئ، كان ذلك الكون الصغير كان متزنا بواسطة مكونين هما فراغ ذو طاقة سالبة بالإضافة إلى أخطاء في استمرارية نسيج الزمكان Fault lines in Space-time أُطلق عليها حوائط المجال Domain Walls. وهي كما يتوقع العالمان لابد أن تظهر في توزيعة درجة حرارة الإشعاع الكوني الخلفي. ولكن تلك الأخطاء لم تظهر حتى الآن. وربما يعزى هذا الاختفاء إلى حادث التضخم المفاجئ الذي حدث لذلك الكون الصغير الثابت.

إلا أن بعض الاعتراضات قدمت على هذا النموذج، منها مثلا أن نظرية الكوانتم تقول بأن احتمالية تواجد كون مثل هذا الكون الصغير ضئيلة جدا، وإن وجد، سيكون احتمال انهيارة عظيما.
إذا الأزلية في كل النماذج السابقة أصبحت غير مجدية، فلابد من وجود



بداية للكون، كما توصل العالمان ، ميشاني وفيلنكن. ولكن كيف كانت تلك البداية بالضبط؟ ربما تكون الإجابة في ميكانيكا الكوانتم التي تسمح قوانينها بانبثاق الشئ من اللاشئ. فجاء مثلا كون صغير بدأ في التضخم.

بعد أن نشر العالمان آراءهما تلك، علق عالم آخر بورقتين علميتين وهو ليونارد سسكيند Leonard Susskind، موضحا أن تلك البداية – لو كانت موجودة– ربما لم تكن بداية لكوننا فحسب، بل كانت بداية لمجموعة أكوان تكونت كالفقاقيع بجوار بعضها وها نحن نقطن أحد تلك الفقاقيع. إذا فحتى لو كانت بداية فهي لم تكن بداية لكوننا فحسب. وتلك هي البداية الحقيقة.

يقول سسكيند: "من المفارقة أن أقول أن هناك بداية للكون، ولكن تلك البداية كانت قبل أن يتواجد الزمان من الأساس".

إذا فبحسب فيلنكن، لابد من وجود بداية، ولكننا لا نعرف على وجه الدقة كيف كانت تلك البداية.

وتظل التساؤلات قائمة حول تلك البداية شاغلة علماء الكونيات من كل أرجاء المعمورة. فحتى لو افترضنا صحة افتراض فيلنكن بأن البداية كان عن طريق قوانين ميكانيكا الكوانتم التي سمحت بتواجده من لا شئ. إذا أين خُلقت قوانين الكوانتم؟!

"لا نعـــــــــــــرف" هكذا يرد فيلنكن!

ياسر أبو الحسب
uncertaintyblog.wordpress.com

نظرية التطور - The Theory Of Evolution
الطبيعة وجدت أكثر من طريقة لتصنيع الجهاز العصبي

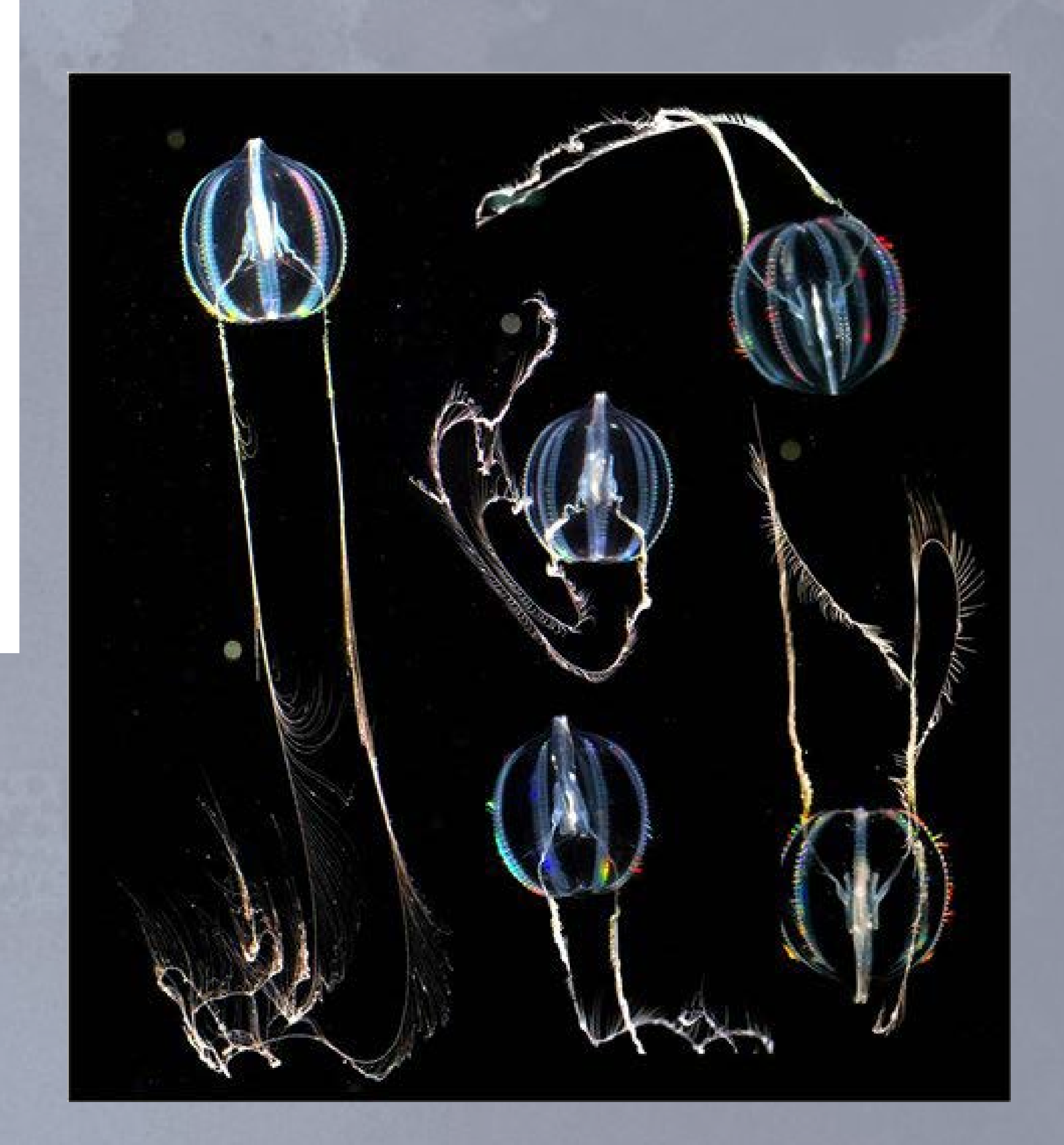
الكائنات البحرية الغريبة المسماة بالهلاميات المشطية قد تجعل العلماء يعيدون النظر في كيفية تصورهم للتطور المبكر للمملكة الحيوانية حيث وجدوا ان جيناتها تقدم ادلة على ان الطبيعة طوّرت اكثر من شكل واحد للنظام العصبي ,هذه الكائنات الشفافة الغريبة غالبا ما يطلق عليها (الكائنات الفضائية البحرية) لكونها قادرة على تجديد اعضاء جسمها المفقودة وبسرعة, حتى ان بعضها قادر على اعادة تنمية دماغ بدائي.

عند فحص عشر انواع من هذه الحيوانات وجد انها طورت نظاما عصبيا مختلفا عن ما هو موجود في باقي المملكة الحيوانية. كما وجدوا أنها لا تمتلك نفس الجينات التي تستعملها بقية الكائنات للتحكم في بناء النظام العصبي وليس لها نفس النواقل العصبية كالسيروتونين والدوبامين وانما لديها موادها الخاصة.

جميع الكائنات نشأت من سلف واحد ,ما يريد الباحثون ان يتوصلوا اليه هو معرفة اي الشعب الحيوانية تفرعت اولا وكيفية تغيرت هذه الكائنات تدريجيا لتصبح اكثر تعقيدا. الفرضية القائمة ان الكائنات الاقدم هي الابسط وما ان ظهر الجهاز العصبي حتى بدأ يتطور من خليه عصبية الى نظام اكثر تعقيدا. الباحثون وجدوا ان هذه الكائنات البحرية تمثل اول تفرع عن باقي المملكة الحيوانية وليس الاسفنجيات التي احتلت هذا الموقع فترة طويلة وما حصل هو تطور موازي بين حيوانات هذه الشعبة وباقي حيوانات المملكة الحيوانية حيث أن اسلاف هذه الكائنات اتفصلت مبكرا وطورت نسختها الخاصة من الجهاز العصبي.

نتائج البحث لا تتعلق فقط بالتاريخ التطوري فحسب, فتطبيقاته قد تمتد الى الى مجالات اخرى كبحوث الامراض الدماغية كالزهايمر والباركنسون وربما حتى يوما ما الى الهندسة الجينية للخلايا العصبية.

الطبيعة وجدت أكثر من طريقة لتصنيع الجهاز العصبي



ترجمة: Alexandra Evo

المصدر: 05-aliens-sea--http://phys.org/news/2014 insight-evolution.html

من صفحة ..1/نظرية التطور - The Theory Of Evolution


أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة

الصهيونية واسرائيل اليوم

ان تطرقنا الى تاريخ الصهيونية يقودنا الى سؤال عن ماهي اسرائيل؟ ان اجابه هذا السؤال سوف تكشف الستار عن الكثير من المشاكل الراهنة في الشرق الاوسط بما يسمى الصراع الاسرائيلي الفلسطيني والصراع العربي الاسرائيلي والاختلاف بين اليهود انفسهم حول اسرائيل.

وداخل الصهيونية هناك صراع بين رايين مختلفين حول ماهية دولة اسرائيل. فاحدهم ينظر لها النظرة العالمية للدولة وهي انها اطار يجمع بداخله اناس من ديانات واعراق وجماعات سياسية مختلفة تعمل سويتا من اجل حل مشاكلها واصدار تشريعات وقوانين.

ان هذا يطرح اسئلة صعبة عن الحدود القومية. مااالذي يوحد امه تختلف فيما بينها في اللغة والتاريخ والدين؟ ماهو كم الثقافة المشتركة المطلوبة لكي تتواجد الامة؟ وما هو كم الاختلافات الجوهرية التي من الممكن ان تقسم الامم؟

من ناحية اخرى هناك الرؤية التخصيصية للدولة، اي ان الامة تتواجد كنتيجة لمجتمع وطني متحد في روابط الدم واللغة والثقافة والدين الخ. وهذه النظرة الى الدولة هي تطور مباشر من التفكير العنصري الاوروبي والايديولوجيات العنصرية. فدول مثل فرنسا والمانيا في ذلك الوقت كانت موجودة لحفظ العرق الفرنسي او الالماني. هذا ادى الى حركات قومية متعددة في انحاء اوروبا – حيث شعر الناس الذين لهم هوية اثنية ان لهم الحق في الاستقلال السياسي. واحد هذه الحركات كانت الصهيونية، وكثير منهم تأثرو بهذه الفكرة عن دول الدولة.

على الرغم من هذا، فان الكثير من اليهود حول العالم وفي اسرائيل يحملون افكار تعددية للدولة– مثل الحقوق المتساوية للجميع وانه ليس من حق اي عرق ان يكون له صلاحية او افضلية على باقي الاعراق. ونتيجة هذا فهناك

صراع بين اليهود حول طبيعة اسرائيل. فهناك من يرى ان اسرائيل تنتهك المعايير الاخلاقية الاساسية عندما تعطي اليهود حالة من التميز – ولذلك فان الكثير من اليهود ينتقدون الحكومة عندما تفشل في حماية الحقوق المدنية للمواطنين العرب.

على الصعيد الاخر، فان هناك من يشعر انه ان لم تتميز اسرائيل بكونها دولة يهودية فانها لن تبقى— وان لم تبقى فان بقاء اليهود في المدى البعيد ايضا مهدد. وهذا أدى الى معارضة شرسة على اعتبار اسرائيل على انها دولة واحدة تحكم اليهود والفلسطينيين بالمساواة. حيث ان دولة واحدة لشعبين تعارض فكرة القومية التي تعبر عن العرق الواحد.

الغريب، ان فكرة المواطنة الاسرائيلية التي تاسست على العرق والدم اختلطت مع تعريفات اليهودية الارثوذكية. قانون العودة الذي صدر في ١٩٥٠ يضمن بالسماح لكل يهودي ان يأتي الى اسرائيل ويطالب بالمواطنة. ان هذا المبدأ هو نتيجة الافكار العنصرية عن المجتمع والقومية والتي بنيت على تعريف «اليهودي» طبقا للقانون الحاخامي الارثوذوكسي. وهو يقتصر على اولئك الذين ولدوا لام يهودية او تحولوا الى اليهودية تحت اشراف حاخام ارثوذوكسي. لذلك فكثير من اليهود الاصلاحيين او المحافظين في امريكا لا يمكنهم المطالبة بالمواطنة الاسرائيلية.

اليهودي – الاسرائيلي – الصهيوني:

في اسرائيل هناك صراع متزايد بين من يعرف نفسه على انه يهودي او اسرائيلي. لم تكن هذه الصراعات موجودة، ولكن الحكومة الاسرائيلية الان اصبحت تفعل اشياء يجدها اليمين اليهودي كريهة، فالناس اصبحت مجبرة على الاختيار. وهذا ليس جيدا على استقرار مجتمع اسرائيل

عندما حاول الجنود الاسرائيليين ازالةالمستوطنات اليهودية من غزة بالقوة:

كان المستوطنون يستخدمون كلمة يهود في صراعهم.وهذا الصراع لم يكن معركة من اجل غزة وليست صراعا من اجل الديموقراطية او سيادةالقانون. ولكنه صراع جلب الى الواجهة السؤال الكبير الذي يجيش تحت السطح فياسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

انه السؤال الذي حاول المواطنون العلمانيون المعتدلون تجنبه حتى لا يحدث الصدام بين اليهودية والاسرائيلية. او حتمنكون اكثر دقة الصدام بين اليهودية والصهيونية. لقد وضعت الصهيونية تحديات لمقولة» نحن يهود» للحاخام ابراهام شابيرا وتلاميذه لان الصهيونية كرست فكرةان مصير الشعب اليهودي هو نتاج عمل الانسان وليس قدر الله. على طول هذا الصدعانسحب الحاخامات الارثوذوكس من الصهيونية. فقد مزقت الصهيونية الدينية نفسها بعيدا عنالخلاص عندما انضمت الى التطبيع الصهيوني. ولكن ليس لفترة طويلة.

هذا الصراع له نتائج مثيرة خاصة في النقاش حول ما اذا كان معاداة الصهيونية هي نفسها معاداة للسامية. هناك الكثير من المدافعين عن اسرائيل يرون انهما متطابقان، وهناك الكثير من المؤيدين للقضية الفلسطينية يرون انهما غير متطابقان. هناك بعض معادي الصهيونية قد يظهر انهم معادين للسامية، فالصراع بين الحكومة الاسرائيلية واليمين اليهودي المتطرف يعقد الامر. فلو ان شخصا يؤيد الحكومة الاسرائيلية فهل هو معادي للسامية لانه يتخذ قرارا ضد اليهود؟ ولو ان شخصا يوافق المستوطنين هل هو معادي للسامية لانه يعارض الحكومة الاسرائيلية ؟

ان الحركات المناهضة للصهيونية التي تعارض السياسات العلمانية للحكومة الاسرائيلية ليست معادية للسامية، ولكن الحركات المناهضة للصهيونية التي تركز على اليهود المتدينين ربما مرشحة لان تكون كذلك. في نفس الوقت، فان معارضه اليهود المتدينين الذين يعتقدون ان الله اعطاهم السيادة على كل الارض المتنازع عليها ليست موقفا صهيونيا يشترك فيه الكثير من اليهود حول العالم.

هل معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية؟ ان من يقول هذا الكلام يتبنى نظرة سطحية لامر معقد جدا لا يصاغ بهذه الطريقة السهلة. احد الاسباب ان هناك الكثير من التنوع داخل الصهيونية وداخل اليهودية.

خرافة بروتوكولات حكماء صهيون:

الخرافة: بروتوكولات حكماء هي محاضر اجتماعات (٢٤ او ٢٧) اجتماع عقد في بازل تزامنا مع المؤتمر الصهيوني الاول في ١٩٢٧. وهي ترصد تفاصيل مؤامرة سريه يقوم بها اليهود لتخريب الحكومات الحالية والسيطرة على العالم. وفي احيانا كثيرة يكون الماسونيين هم حلفاء اليهود، والليبراليين والاشتراكيين هم ادواتهم.

الحقيقة: ان بروتوكولات حكماء صهيون مزوره ١٠٠٪

ان بروتوكولات حكماء صهيون هو واحد من اكبر عمليات الاحتيال واكثر الخدع نجاحا في التاريخ الاوروبي: في بعض المناطق لا تزال تطبع هذا الكتاب الذي يعطي تبريرات زائفة لمعاداة السامية ونظريات المؤامرة. وقد تم تأليفها في نهاية القرن التاسع عشر في روسيا بواسطة اناس اطلق عليهم بروتو فاشيين كما اسماهم نيل ماكماستر في كتابه العنصرية في اوروبا. لقد كانوا افرادا في شرطة القيصر السرية واستخدموا تلك البروتوكولات لتقويض الاصلاحيين الليبراليين المحرضين الاشتراكيين. وتم طباعتها في الصحف الروسية عام ١٩٠٣، وبعد ذلك عدلها عميل للقيصر الروسي اسمه سيرجي نيلوس وتم اعادة طباعتها.

بعد الحرب العالمية الاولى تم اسقاط حكومة القيصر بواسطة الثورة البلشفية، وكان الخوف من الثورات كبيرا في اوروبا، وكان كتاب بروتوكولات حكماء صهيون يتم نشره لمحاولة اظهار ان البلاشفة جزء من المؤامرة الاشتراكية — اليهودية وحشد المعارضة، وأيضا لان هناك موجة من معاداة السامية كانت تمر في القارة في ذلك الوقت. وقامت الصحف الكبرى بكتابة قصص مستوحاة

منها، وتم ترجمة العمل عدة مرات وقامت الكنيسة الكاثوليكية بالترويج لها، وراي الكثيرين انها دليل لتبرير موقفهم من معاداة السامية. لقد آمن بها هتلر واستشهد بها عن مهاجمة اليهود. عندما وصلت هذه البروتوكولات الى امريكا قام هنري فورد باستخدامها كدليل على وجود مؤامرة يهودية، الا انه تراجع فيما بعد.

النقاد امثال فيليب جريفز و فلاديمير بورستيف اكتشفوا ان البرتوكولات هي مبنية على وثائق قديمة. احد هذه الوثائق كان هجاء الفه موريس جولي ضد نابليون الثالث وكان اسمه» حوار في الجحيم بين ميكيافيلي ومونتسكيو» وحوى هذا الحوار خطة سريه تدور في النار. وقام مؤلفي البروتوكولات بسرقة هذه القصة. هناك ايضا قصه خيالية الفها جودش هيرمان واسمها بياريتز. وهي تحكي عن اجتماع اليهود في مقبرة لمناقشة خطط للسيطرة على العالم. وتم تغيير فصل في هذا الكتاب واعادة طباعته على انه دليل على خطة يهودية. هذان المصدران تحولا فيا بعد الى بروتوكولات حكماء صهيون التي كتبها الروس.

مؤتمر الصهيونية الاول:

في اغسطس ١٨٩٧ حضر ٢٠٠ مندوب من ٢٤ دولة المؤتمر الصهيوني الاول في بازل في سويسرا. والذي نظمه هيرتزل مؤسس الصهيونية الحديثة، وكانت منظمة الصهيونية هو القوة الدافعة من اجل خلق وطن يهودي في فلسطين. ولكن في ذلك المؤتمر عارض المندوبون استخدام لفظ دولة يهودية في البيان النهائي حتى لا يثيرو عداء دول مثل تركيا وروسيا و القوى الاوروبية.

انتهى المؤتمر الاول في ٣ سبتمبر ويمكن تلخيص نتائجه في جملة قالها هيرتزل في مذكراته « في بازل انشأت الدولة اليهودية .. ربما في خمس سنين .. لكن بالتاكيد في ٥٠ سنه سوف يعلم الجميع بها» ولكن هرتزل اخطا في سنه واحدة حيث اقيمت الدولة في ١٩٤٨ اي بعد ٥١ سنه.

وعد بلفور:

ان القليل من الوثائق في تاريخ الشرق الاوسط كان لها تأثير مثير للجدل ومنها وعد بلفور في ١٩١٧. ولكن لماذا سميت هكذا؟ وما معنى هذا الوعد؟ وهل هي فصل في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي؟

ان وعد بلفور هو خطاب مكون من ٦٧ كلمة منسوبة الى اللورد أرثر بلفور، وزير الخارجية البريطاني، يعود تاريخها الى ٢ نوفمبر ١٩١٧. واعلن فيه انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين:

«إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى».

كانت الرساله موجهة الى اللورد ليونيل والتر روتشيلد، وهو مصرفي بريطاني وعالم حيوان وناشط صهيوني، والذي كان جنبا الى جنب مع الصهاينة حاييم وايزمان وناحوم سوكولو ساعدوا في صياغة الوعد مثل الطريقة التي تقوم بها جماعات الضغط (اللوبي) من تقديم مسودات قوانين الى المشرعين ليقدموها. وكان الاعلان متماشيا مع أمال قادة الصهيونية الاوروبيين لانشاء وطن قومي في فلسطين، وقد اعتقد روتشيلد ان هذا سيحدث عن هجرة اليهود من جميع انحاء العالم الى اسرائيل.

وكان بلفور هو احد اعضاء الحكومة الليبرالية لرئيس الحكومة ديفيد جورج. وكان الراي العام الليبرالي البريطاني مؤمنا بان اليهد عانو من ظلم تاريخي يلام عليه الغرب، وبالتالي فان على الغرب مسؤولية تمكين اقامة الوطن القومي لهم

ومن المثير للسخرية ان من ساعد اقامة هذا الوطن القومي هو الاصوليين المسيحيين التي كانوا في اوائل صفوف معاداة السامية في اوروبا، حيث انهم شجعوا على هجرة اليهود لاخلاء اوروبا من اليهود ولتحقيق نبوءة الكتاب

المقدس «بعودة المسيح التي يسبقها قيام المملكة اليهودية في الارض المقدسة» وكان هذا الوعد مثيرا للجدل في بدايته، بسبب صياغته الغير دقيقة والمتناقضة. ولكن عدم الدقة والتناقض كانا متعمدين وهو مؤشر على مكر حكومة لويد جورج، التي لم ترد أن تقع في صنارة مصير العرب واليهود في فلسطين.

وهذا ترك الالتزام البريطاني محل تساؤل. وقد تم استغلال هذا من قبل المترجمين لاحقا، الذين ادعوا ان هذا الاعلان لم يكن القصد منه تأييد الدولة اليهودية بشكل مميز. بل، ان اليهود سيقيمون وطنا قوميا في فلسطين جنبا الى جنب مع الفلسطينيين والعرب الذين القاطنين هناك منذ امد بعيد.

الجزء الثاني من وعد بلفور — « على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى»

قراه العرب على انه تأييد للحكم الذاتي للعرب وحقوقهم مثل تاييدهم لحقوق اليهود. وان بريطانيا كان يمكن لها ان تمارس سيطرتها الدولية لحماية ولو على حساب حقوق اليهود. ولكن الدور البريطاني لم يتوقف عن كونه متناقض جوهريا

في وقت وعد بلفور في عام ١٩١٧، كان الفلسطينيون « غير اليهود» يكونون ٩٠ في المائة من السكان. وكان عدد اليهود حوالي ٥٠ الف. بحلول عام ١٩٤٧ كان عدد اليهود ٦٠٠ الف . ومنذ ذلك الوقت فان اليهود كانوا يقومون بتطوير المؤسسات الحكومية بشكل واسع النطاق مع ازدياد المقاومة من الفلسطينيين.

خرج الفلسطينيون في انتفاضات صغيره في ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٣٣ وكان هناك انتفاضة كبرى سميت الثورة العربية لفلسطين من ١٩٣٦ الى ١٩٣٩. وتم فضها جميعا بواسطة البريطانيين والقوات اليهودية. وفي مايو ١٩٤٨ اعلنت اسرائيل استقلالها.

من روج لاشاعة ان اليهود وراء حرب العراق؟

قام احد المشرعين الامريكيين باخبار ناخبيه بان الجماعات اليهودية هي وراء قرار بوش بشن حرب على العراق

وكان ذلك في مارس ٢٠٠٣ حيث قال جيم موران: انه لولا الدعم اليهودي القوي لتلك الحرب لما قامت بها امريكا.

الجدير بالذكر انم موران «التي تحولت بنته الى اليهودية» له الكثير من التصريحات المعادية لاسرائيل والجماعات اليهودية في امريكا. بالتالي فان تصريحه هذا ليس مقلقا. بل ان المقلق هو عدم وجود رد جاد من القادة الامريكيين او الصحافة.

في حرب الخليج الاولى قال باتريك بوكانان ان الحرب كانت وزارة الدفاع الاسرائيلية وحلفاءها في امريكا يفخرون بها. وقد قوبل هذا التصريح بالسخرية والادانة

على العكس من ذلك فان تصريح موران الذي ربط بين قرار امريكا بالحرب على العراق وبين اسرائيل ونظريات المؤامرة الاسرائيلية للتحكم في امريكا قد لاقت صدى.

هذا الصدى من نيويورك تايمز، شيكاجو تريبيون، لوس انجلوس تايمز، والذي تداول تصريحات موران بان الجماعات اليهودية في امريكا هي المسئولة عن الحشد العسكري ضد صدام حسين يوحي بان معاداة السامية لا زالت حية في امريكا.

- لماذا تصريحات موران تحوي معاداة للسامية؟

- لان المعادون للسامية تكلموا كثيرا عن النظرية اليهودية للتحكم في الحكومة الامريكية وكان هذا واضحا في استبيان معاداة السامية في ٢٠٠٢ الذي بين ان ٢٠٪ من الامريكيين يؤمنون بان اليهود لهم سلطة نافذة في امريكا· وفقا لرابطة مكافحة التشهير فان ثلث الامريكيين يتقبلون فكرة

ان اليهود لديهم ولاء مزدوج، ان مثل هذه الاتهامات بعدم الولاء كانت وقودا وراء معاداة اليهود في روسيا والهولوكوست في اوروبا
– ان تصريحات موران توحي بان المجتمع اليهودي متجانس

ان معاداة السامية الموجودة في الصحف الامريكية موجودة بشكل اكبر في الصحف الاسلامية. فالصحف العربية والاسلامية ادعت ان اسرائيل واليهود هي اليد الخفية خلف السياسة الامريكية تجاه العراق. وقد قامت رابطة مكافحة التشهير بجمع العديد من الكاريكاتيرات التي ترينا كيف ان معاداة السامية ومعاداة اسرائيل ونظريات المؤامرة يتم استخدامها لالقاءاللوم على اليهود.

ما هي الحقيقة؟

ان قادة امريكا سواء كانو على صواب او خطأ، قرروا التخلص من صدام حسين لانهم يؤمنون بانه من مصلحة امريكا والعالم التخلص من دكتاتور يحاول تصنيع اسلحة دمار شامل.
ان اعضاء الكونجرس اتحدوا تقريبا خلف الرئيس جورج بوش وادارته للاطاحة بصدام حسين. بالتاكيد كان هناك مسؤولين من اصل يهودي ايدوا الخيار العسكري ولكن ابرز المتحفزين كانوا بوش نفسه ونائبه تشيني ووزير الدفاع رامسفيلد، ومستشارة الامن القومي كونداليزا رايس.
صحيح ان العراق في حكم صدام كان تهديدا لاسرائيل ولكنه ايضا كان تهديدا للكويت والسعودية وتركيا والكثير من الدول الاخرى التي ستستفيد من قيادة جديدة للعراق. بل ان العراقيين انفسهم اكبر المستفيدين من سقوط الدكتاتور وصعود سلطة اكثر انسانية.
من حق الامريكيين ان يسالو حكومتهم عن دوافعهم الحقيقية لغزو العراق ولكن ان يضعوا اليهود او المسلمين ككبش فداء فهذا امر مضلل.

هل التطور نظرية يهودية؟

ان المتطرفين من المسيحيين في امريكا يحاولون فعل أي شيء من اجل تشويه العلم من اجل نشر اجندتهم الدينية، ومن اغرب هذه المحاولات الادعاء بان التطور هي نظرية يهودية للسيطرة على العالم.

ديف نيورت متخصص فيتغطية العنصرية ومعاداة السامية في دعايا اليمين الامريكي يعطينا تقريرا عن احد اشكال تلك المحاولات والتي قام بها كينت هوفيند : فيقوم ببيع شرائط وفيدوهات لمحاضراته او مناظراته مع علماء التطور ويرفق معها كتب عن التطور والنظام العالمي الجديد.
هل امثال كينت هوفيند هم معادون للسامية ويؤمنون بان اليهود يريدون السيطرة على العالم؟ ربما لا، ولكن اعتقاداتهم وحججهم تشجع معاداة السامية. كما ان شعبيه تلك الحجج تساهم في تحويل المحافظين الى متطرفين مؤيدون للعنف ومعاداة السامية.

بن باز
benbazaziz@



أنا أفكر
iThink
magazine مجلة
لأن اليقين حماقة

الدين لازمة من لوازم تخلف المجتمعات

Nesta Fz

طوبى للحالمين حيث يرفعون صلواتهم المملة وهم شبه نيام , فهم يدركون حجم كذبتهم لكنهم لا يجرأون .

طوبى لقارعي الاجراس في وجه مسيحهم , فهم يعرفون انه لا يعرف شيئاً عن ما يجري في سجون المخابرات الغارقة بنزلائها المذعورين في كل العالم , لكنهم يصمتون .

طوبي لمن يرفعون مؤخراتهم في وجه الله, فهم لا يملكون شئ آخر يرفعوه له بعد ان سلبهم كل شئ , حتى آلامهم التي يجب ان يشكروه عليها.

طوباكم اجميعن ايها المصلين , فأنتم نار الثورة التي تحرق وجه الله و تذكره بهذا الكون الذي خلقه واهمله !

هكذا تحدث الكاتب العراقي بسام البغدادي موجها حديثه لملايين البشر المخدوعين الذين ادمنوا الصلاة لاله لم يعد يدير كونه بعد ان اقاله العقل من منصبه كمدير للكون وخالق للوجود ، وبعد ان هشّمت مطارق العلم والفلسفة ذاته الهشة والضعيفة التي لا تجد من يزود عنها اليوم غير الارهابيين والمعتوهيين بالقنابل والاحزمة الناسفة واستغلال البسطاء وكسر اقلام الفلاسفة والمفكرين !اله يبدوا كملك ستأكل الارضة ذات يوم منسأته التي يتكئ عليها ليتفاجأ عباده بانهم بددوا حياتهم في الانحناء لاله مات منذ مئات السنين وان اسطورته لم يكن يستفيد منها غير الطغاة والتجار الجشعين ورجال الدين الشواذ .

انه لمن السطحي جدا والبساطة القول اليوم بان (الدين عبر مختلف الحقب التاريخية قد استغله الطغاة والتجار والكذبة والدجالون لان هؤلاء حرفوه وشوهوه وانطقوه ما لم ينطق به وحملوه ما هو برئ منه) . فالاقرب للصواب هو ان هؤلاء الانذال جميعا وجدوا به ضالتهم لانه . اي الدين . يصنع من البشر عبيدا خاضعين يسهل السيطرة عليهم لانهم معتادون على فروض الولاء والطاعة والعبودية والتبعية .

كتب الاديان لم تقدم لنا مناهج معرفية علمية دقيقة ، ولم تسهم في مسيرة المعرفة العلمية او الثقافية او السياسية للانسان الا سلبا في غالب الاحيان ، ان كافة علماء الفلك و الفيزياء و الجيولوجيا و الكيمياء لم يسترشدوا في بناء نظرياتهم ومجهوداتهم باي كتاب ديني . لقد تمكنت البشرية ، او تحديدا اكثر مجتمعاتها تطورا معرفيا (الغرب الاوروبي) ، من صياغة مواثيق اخلاقية عالمية (الاعلان العالمي للحقوق) عندما الحدت بالله وكتبه سياسيا ومعرفيا وعلميا . ولولا القطيعة المعرفية مع اللاهوت الكنسي البابوي لما كان بامكان فرنسا او النرويج او الدنمارك ان ياتوا بدساتير عظيمة مثل تلك التي يحكمون بها بلدانهم اليوم .

ان الاديان وباستمرار كانت العائق امام اكتمال العقل البشري بل انها . اي الاديان . كانت السبب بجر الانسان و باستمرار الى المثلوجيا والحد من تطلعاته العلمية بدعوى (ما اوتيتم من العلم الا قليلا) او بدعوى ان ثمة قوى معرفية مفارقة للعقل البشري ..ان اثينا او الدنمارك او اليابان لم تحتج لدى تجريمها القتل او السرقة الى نص لاهوتي يرشدها ، ولا اعتقد ان البشر الذين صاغوا اعظم المواثيق الحقوقية بمفردهم بحاجة الى احد يدعي بانه اتى اليهم باخلاق من السماء .

بات الواضح اليوم ان البشر لديهم القدرة على صياغة اخلاق دون تدخل الهي ولنا اسوة كما قلنا في الاخلاق المصاغة بالاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تحرم الرق واخلاق الاسلام التي تبيحه .

الوحي لم يكن في يوم من الايام منجاة من التخبط او مركزا لتذويب الخلاف بين شعوب العالم وقبلة لتوحيدها وجدانيا او سياسيا او اخلاقيا . بل ان الوحي كان على النقيض من ذلك ، ادخل الناس في درجات اعمق من التخبط والتصادم والتناحر والتقاتل ، وذلك من خلال ما اتاحه . الوحي . من مجالات خلاف جديدة بين اتباع كل وحي والوحي الاخر ، بل وبين اتباع الوحي الواحد تماما كما يفعل بن لادن وتنظيمه عندما يقتلون المسلمين

في العراق بسبب تاويل تعاليم الوحي .

للوحي صلة بينة وواضحة . تنجلي لكل من يقلب صفحات التاريخ البشري . بتقهقهر المجتمعات ، اعود واؤكد ذلك ، لان نظرة بسيطة لكل المجتمعات في العالم التي لا تزال مصرة على تبني منظومة سياسية اجتماعية دينية في حياتها ستجدها تعاني من التخلف .

انظر للسودان وافغانستان وايران وحتى اوروبا قبل ان تلحد سياسيا وعلميا وستجد ان التخلف والتدين كانا من اهم ميزات تلك الدول ، ونحن بالسودان وبسبب تمسكنا بالدين بالمثل نعاني من مشاكل اجتماعية كثيرة جعلتنا في ذيلية الامم ولولا استهلاكنا للحضارة الغربية (الملحدة) . كما يحلو للبعض تسميتها . لما كان من فرق بيننا وبين من عاشوا بالعصور الحجرية .

العلم في طريقه للقضاء على الدين ، الدين يتغلغل هنا في الشرق بسبب التخلف والجهل والعجز ، لكن في اوروبا المتقدمة نجد انه حتى المتدينيين يحصرون تدينهم في اضيق نطاق ممكن .

انظروا الى خارطة التطور الاجتماعي في مختلف المجتمعات الانسانية وستكتشفوا ان هذا التطور يتناسب عكسيا مع حجم تدين المجتمعات ، فكلما زادت المساحة التي تحتلها الاديان في الحياة العامة بأي مجتمع فان ذلك يأتي في الغالب الاعم خصما على درجة تطور هذا المجتمع ورقيه الحضاري والثقافي .

وهنا تكمن المشكلة الحقيقية في مجتمعاتنا وهي انها مجتمعات لازالت عاجزة . رغم ما هو ماثل امامها من نماذج معاصرة ناجحة فصلت الدين عن حياتها بدرجة كبيرة . عن تحييد الدين او التقليل من درجة تدخله في حياتنا وشؤوننا العامة .

يبدأ رجل الدين كلامه بآية او سفر من كتاب الله ، ويختمه باية او سفر منه ، ومستمعيه البسطاء . وهم الغالبية الساحقة في مجتمعاتنا . لن يستطيعوا ان يُقيموا تمييزاً مابين كلامه الذي تخللته الايات ومابين الايات نفسها ، لذلك فهم يقيمون من رجال الدين هؤلاء ارباباً تزيد من حدة الازمة العقلية التي نعاني منها ، وكأن رباً واحداً لايكفينا ما نلناه على يديه من مشاكل ليضاعف هؤلاء تلك المشاكل ويزيدوها اشتعالا بصنعهم للمزيد من الارباب ؟

عبارة وجدتها على هامش احدى المقالات الالكترونية : « لا خوف على من يفكر و إن ضل فانه سيرجع للطريق الصواب ما دام أن العقل هو من يقوده.. الخوف على من لا يفكر, من يتبع و لا يسأل و لا يبحث حتى و لو كان على الطريق الصواب فان كل نسمة هواء تهب ستحمله الا حيثما تستقر «



العلمانية، الدين السياسي ونقد الفكر الديني

مالك بارودي

وردت فتوى عنوانها «جواب شبهة حول حديث (من تعزى بعزاء الجاهلية)» على موقع «إسلام ويب» (فتوى رقم ٧١١٧٠، بتاريخ الثلاثاء ٢٤ ذو الحجة ١٤٢٦ - ٢٤-١-٢٠٠٦)، وهي دليل واضح، لمن له عقل، على تفاهة الإسلام وتناقض نصوصه وتهافت مقولاته وبرهان صريح على إنحطاط أخلاق من يزعمون أنّه «أتى ليتمّم مكارم الأخلاق»...

وهذه الفتوى هي ردّ على سؤال أحد المسلمين يقول فيه: «أنا شاب بدأت في الإلتزام منذ حوالي ٣ سنين ومنذ ذلك الوقت بدأت أقرأ في الدين ولكن كلما قرأت وجدت أن هناك أشياء تدعو إلى الشك وأغلبها مرتبط ببعض أحاديث الرسول وسوف اذكر بعضها بالمعنى:

١- من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا. أيعقل أن يصدر هذا اللفظ «هن» من الرسول (صلى الله عليه وسلم) ويأمر أصحابه بعدم التكنية؟ لقد وجدت فتوى عن نفس الموضوع على الشبكة ولكن الجواب لم يكن شافيا لأنه ربط التلفظ به بالضرورة وحديث الرسول لا يبدو فيه الضرورة فرسول الله ذكر أحاديث تنهى عن أشياء أكثر قبحا دون ذكر هذا اللفظ.»

سؤال صريح صادر عن مسلم مازال عقله يشتغل، حاول التّفكير في بعض نصوص الإسلام ففوجئ بتناقضها وبالإنحطاط الأخلاقي الذي فيها، فطرح سؤاله على من يعتقد أنّهم أكثر عقلا (لكن هل في الإسلام عقل فعلا؟) وعلما منه (والعلم الإسلامي هو في حقيقة الأمر ترديد ببّغائي لنصوص تافهة محفوظة في كتب صفراء)... لكن، ما نوع الإجابة التي كان يتوقّع أن يجدها؟ حقيقة، لا أعرف، ولكنّ الإجابة التي تحصّل عليها لا تساوي شيئا، بل هي تأكيد واضح على أن أخلاق محمّد بن آمنة كانت منحطّة بدرجة لا يمكن تصوّرها وأنّه أورث هذا الإنحطاط لأتباعه من الجرذان التي تقتات على الكتب الصّفراء (والقرآن أوّلها)...

ولكي لا يتّهمني القارئ بالكذب على الإسلام والإفتراء على رسوله والدّخول

في خطاب إنشائي بلا أدلّة ولا سند، سأعرض جواب «علماء» الموقع على سؤال ذلك المسلم التّائه في متاهة دينه المتهافت، لما فيه من أدلّة واضحة (مأخوذة من كتب شيوخ وفقهاء المسلمين) على نفاق «علماء» الإسلام وضحالة تفكيرهم وإنحطاط أخلاقهم وأخلاق رسولهم وتناقض دينهم.

يقول صاحب الفتوى في جوابه:

«الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فمما لا شك فيه أن الإسلام قد حث على الحياء، بل قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه. رواه البخاري ومسلم، وكان صلى الله عليه وسلم يكني ولا يصرح في الأغلب من أحواله، ولكن قد يصرح أحياناً للمصلحة أو الحاجة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة: قال أهل العلم: يجوز التصريح باسم العورة للحاجة والمصلحة... كما في حديث أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا. انتهى، والحديث رواه أحمد والنسائي في الكبرى وصححه الألباني وحسنه الأرناؤوط.

«وقال في مجموع الفتاوى: ومعنى قوله (من تعزى بعزاء الجاهلية) يعنى يعتزى بعزواتهم وهي الإنتساب إليهم في الدعوة مثل قوله: ياللقيس ياليمن ويالهلال ويالاسد فمن تعصب لأهل بلدته أو مذهبه أو طريقته أو قرابته أو لأصدقائه دون غيرهم كانت فيه شعبة من الجاهلية حتى يكون المؤمنون كما أمرهم الله تعالى معتصمين بحبله وكتابه وسنة رسوله فإن كتابهم واحد ودينهم واحد ونبيهم واحد وربهم إله واحد لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون». انتهى.

«وذكر ابن القيم الحكمة من ذكر هن الأب، فقال في زاد المعاد: ذكر هن الأب لمن تعزى بعزاء الجاهلية فيقال له: اعضض هن أبيك، وكان ذكر هن الأب ها هنا أحسن تذكيرا لهذا المتكبر بدعوى الجاهلية بالعضو الذي خرج منه، وهو هن أبيه، فلا ينبغي له أن يتعدى طوره. انتهى.

«وما هذا إلا لشدة تحريم التعصب للقوميات الجاهلية، قال الشنقيطي في أضواء البيان: فانظر كيف سمى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك النداء «عزاء

الجاهلية» وأمر ان يقال للداعي به «اعضض على هن أبيك» أي فرجه، وأن يصرح له بذلك ولا يعبر عنه بالكناية. فهذا يدل على شدة قبح هذا النداء، وشدة بغض النبي صلى الله عليه وسلم له...

«واعلم أن رؤساء الدعاة إلى نحو هذه القومية العربية: أبو جهل، وأبو لهب، والوليد بن المغيرة، ونظراؤهم من رؤساء الكفرة. وقد بين تعالى تعصبهم لقوميتهم في آيات كثيرة. كقوله: قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا {المائدة: ١٠٤}، وقوله: قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا {البقرة: ١٧٠}، وأمثال ذلك من الآيات.

«واعلم انه لا خلاف بين العلماء كما ذكرنا آنفا في منع النداء برابطة غير الإسلام. كالقوميات والعصبيات النسبية ، ولاسيما إذا كان النداء بالقومية يقصد من ورائه القضاء على رابطة الإسلام وإزالتها بالكلية. فإن النداء بها حينئذ معناه الحقيقي: أنه نداء إلى التخلي عن دين الإسلام، ورفض الرابطة السماوية رفضا باتا، على أن يعتاض من ذلك روابط عصبية قومية مدارها على أن هذا من العرب، وهذا منهم أيضا مثلا. فالعروبة لا يمكن أن تكون خلفا من الإسلام. واستبدالها به صفقة خاسرة، فهي كما قال الراجز:

«بدلت بالجمة رأسا أزعرا

«وبالثنايا الواضحات الدردرا

«كما اشترى المسلم إذ تنصرا....

«وقد بين الله جل وعلا في محكم كتابه: أن الحكمة في جعله بني آدم شعوبا وقبائل هي التعارف فيما بينهم. وليست هي أن يتعصب كل شعب على غيره، وكل قبيلة على غيرها. قال جل وعلا: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ {الحجرات:١٣} فاللام في قوله {لتعارفوا} لام التعليل، والأصل لتتعارفوا، وقد حذفت إحدى التاءين. فالتعارف هو العلة المشتملة على الحكمة لقوله: {وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا}» انتهى.

«ومع هذا كله فإن النبي صلى الله عليه وسلم كنى في هذا الحديث ولم يصرح، لأن كلمة هن نفسها كناية عن الفرج وليست تصريحا باسمه، فقد قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث:» والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه».

«والله أعلم.»

الهوامش:

1.. فتوى «جواب شبهة حول حديث (من تعزى بعزاء الجاهلية)»، على موقع «إسلام ويب»:
http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=71170

2.. للإطلاع على بقية مقالات الكاتب على مدوّنته:
http://utopia-666.over-blog.com

3.. لتحميل نسخة من كتاب مالك بارودي «خرافات إسلامية»:
http://www.4shared.com/office/fvyAVlu1ba/__online.html

بينهما برزخ ويبغيان ... نعم يبغيان



منذ فترة لم أتكلم عن أكاذيب الإعجاز العلمي المدَّعاة , والتي يلاحقنا بها المتدينون عند كل حالة حوار , وفي كل مكان نجتمع فيه , وقد نجدها عند مفترقات الطرق أيضاً !!!

طبعاً أنا أشك ألف مرة , إن كان الواحد منهم قد قرأ فعلاً تلك الأكاذيب , بل يكفيه قراءة العنوان , ونبدأ بعدها باستلام صيحات التكبير والتهليل , وها هو الله قد نصر الإسلام بهدف في الوقت الضائع , وها هم علماء الغرب الكافر قد شهدوا لدينا بأنه الحق , ولكنهم يكابرون , ويحاولوا نفي تلك الحقائق بعد أن علموا بها , بل أن أحدهم قد ادعى بأن الماسونية العالمية تتعمد التعتيم على هذه الاكتشافات العظيمة , والتي من شأنها إعلاء راية الإسلام .

حسناً , دعونا نتكلم عن واحدة من أكثر السخافات المدّعاة , وهنا أتكلم اليوم , عن هذا البرزخ الذي من بعده لا يبغيان .

يقول محمد في قرآنه في سورة الرحمن : مرج البحرين يلتقيان* بينهما برزخ لا يبغيان*(الرحمن:٢٠,١٩)

وفي موضع آخر يقول : (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وَحِجْراً مَّحْجُوراً) [الفرقان: ٥٣].

حسناً أصدقائي دعوني أبدأ , بالبداية الغير متوقعة لنعطي تعريفاً مهماً غاب عن الإعجازيين .

نقلاً عن الويكيبيديا : اليابسة ترمز إلى الجزء الخارجي من القشرة الأرضية الذي لا يغطيه الماء حيث تبلغ مساحة سطح الأرض إلى ٥١٠,١ مليون كيلومتر مربع، وتبلغ مساحة اليابسة فيها ١٤٨,٩ مليون كيلومتر مربع، بينما تصل مساحة البحار فيها إلى ٣٦١,٢ مليون كيلومتر مربع.

حسناً فهذه اليابسة لن تغطيها المياه , لأنها وبكل بساطة أعلى من مستوى ماء البحر ,, هل تراني ألفق هذه المعلومة مثلاً ؟؟

وماذا بعد ؟؟

دعونا نتكلم عن التقاء النهر بالبحر , وهو المادة الأكثر استخداما في الدجل الإعجازي , حيث يلوحون بدراسات يقوم بها العلماء حول المصبات , تحدثت عن وجود برزخ (كما يقول الإعجازيون) بين البحر والنهر , مشابه تماماً لذلك الذي ذكره رب محمد ,,

لنتكلم بالمنطق لو سمحتم ,,,

النهر يأتي من منطقة اسمها اليابسة , وهي أعلى من مستوى البحر , وعندما يصل هذه الماء إلى البحر سوف يكون مدفوعاً بقوتين مهمتين ,الأولى هي قوة جريان الماء , والثانية هي سرعة الاندفاع للماء المحكومة بكونها تأتي من منطقة أعلى إلى منطقة بالأسفل ,, عند التقاء ماء النهر بالبحر ستؤدي قوة دفع مياه النهر , لدخول الماء بقوة إلى عرض البحر ,,,,

هذا يعني ... أن قوة الدفع هذه ستكون في أوجها عند نقطة الالتقاء , ولن يلبث ماء البحر أن يقاوم هذه الهجمة كلما ابتعد عن المصب ,,

هذا يعني ... بأننا كلما ابتعدنا عن المصب , فإن ضغط الماء النهري سوف يخف تدريجياً .

هذا يعني ... بأننا كلما اقتربنا من المصب , فالساحة ملك لماء النهر , وكلما ابتعدنا عنه سوف تكون الحظوة لماء البحر .

هذا يعني ... أن الماء العذب سوف يكون موجود وبقوة عند المصب مباشرة , بينما يبدأ الماء بالتملح كلما خف ضغط النهر ...

هذا يعني ... أنه لا توجد منطقة عذبة تماماً , ومالحة تماماً في منطقة المصب , وسوف تزداد ملوحة الماء شيئاً فشيئاً كلما توغل ماء

بينهما برزخ ويبغيان ... نعم يبغيان

النهر في البحر ..
فعن أي برزخ يتحدث هؤلاء العاجزون ؟؟؟؟

ملاحظة مهمة ,,,
عندما يخف ضغط ماء النهر , أو بالأحرى نضوب مائه , فسوف يعتدي البحر على الشاطئ , وتحدث عملية تآكل للشاطئ ,, وقد حدث هذا لدلتا النيل بعد بناء السد العالي , حيث كانت مياه النيل قبل بناء السد تندفع وبقوة إلى البحر , فأبقت أمواج البحر بعيدة نسبياً عن التأثير على شواطئ الدلتا , وما لبث بعد بناء السد أن انخفض هذا الضغط و وبصورة كبيرة فحدث التآكل ,,, انظر الرابط هنا .
خلاصة القول في ما ذكرته سابقاً . بأنه لا يوجد شيء اسمه البرزخ المائي كما يدعي كهنة الإعجاز , وبتجربة بسيطة , لو ذهبنا إلى منطقة مصب نهري , وأخذنا عينة من الماء من كل متر بعيداً عن المصب , فإن العينات التي سنأخذها بالقرب من المصب سوف تكون أكثر عذوبة من تلك العينات التي نأخذها من مناطق أبعد منها . أتمنى أن تكون الفكرة قد اتضحت .

وكذبوا الكذبة الأكبر , عندما تكلموا عن آبار المياه العذبة الموجودة داخل البحار ,,

نعم أصدقائي , بالفعل يوجد آبار لمياه عذبة صالحة للشرب في أعماق البحار , والمحيطات , ولكن هل هذا بسبب البرزخ المزعوم ؟؟

الجواب : لا

وتسألوني لماذا ؟؟

الجواب : لأن الآية الإعجازية التي تكلم عنها الإعجازيون تحدثت عن بحرين يلتقيان , وهذا ما لا يحدث في حالة الآبار الجوفية , حيث بالرغم من وجودها في عمق الحار , إلا أنها تحافظ على وجودها لأنها تفصلها عن مياه البحر صخور و ورمال و وقوى ضغط داخل البئر نفسه ,,
يعني : لو انخفض ضغط الماء داخل البئر الجوفي هذا فسوف يبدأ تسرب ماء البحر إليها رويداً رويداً , وهذا حصل مع الآبار الجوفية الموجودة في قطاع غزة ,,, انظر هنا

تعالوا إلى غزة , واشربوا ماءها واحكموا ,,
قبل عدة سنين كنا نشرب المياه التي تقدمها البلدية, دون الحاجة على نظام الفلتر , وبعد ازدياد أعداد السكان المهولة في قطاع غزة , وازدياد السحب من آبار المياه الجوفية , بدأت مياه البحر بالتسرب إلى مياه الآبار , واليوم لا يستطيع الكثيرون من أهل غزة أن يتمضمض بماء الحنفية لشدة ملوحتها , فأين هو هذه البرزخ الذي به تزعمون ؟؟؟
في أحد المواقع التي تتحدث عن ملوحة مياه غزة , وجدت هذه الفقرة التي تنسف ادعاءات كهنة الأعجاز :

ما هي أسباب تلوث وملوحة المياه ؟؟

مسببات التلوث كثيرة، منها زيادة سحب المياه الجوفية « الصالحة للشرب » مما يؤدي إلي صعود المياه المالحة من باطن الأرض لتختلط بالمياه الصالحة للشرب فتصبح غير صالحة, أيضا تداخل مياه البحر نتيجة السحب المائي في الخزان الجوفي، حيث أصبحت مياه الآبار على مسافة كيلو متر شرق شاطئ البحر في غزة, البحر أصبح يغزو الخزان الجوفي, كذلك استخدام المبيدات والأسمدة الزراعية يؤدي عادة إلي تملح التربة والمياه, بالإضافة إلي التصحر وتجريف الأراضي الزراعية.

هنا يكون من حقي أن أقول : ويبغيان ,,, نعم يبغيان !!!

سهران

تسع وتسعون وصية للوالد
من أولاد ذكور بعمر الرابعة حتى الرابعة والأربعين.

فادي عزام

– لا أب إلا أنت.. إمنحني الشجاعة كي أخرج من جنتك، فأنا أفضل الحياة الملعونة على الملل.

– توقف عن التقاط الصور لي، ووضعها على الفيسبوك خاصتك، توقف عن الكلام عني، دعني أتحدث عن نفسي.

– لا تستغل أنك أقوى مني.

– لا أريد ان أكون نسخة عنك فكفَّ عن المحاولة، أترك لي حياتي لتنفصل وتتصل بك بسهولة أكبر.

– إياك أن أضبطك مع امرأة غير أمي. اخشني أكثر منها.

– استقبل أصدقائي بود ولا تجلس معنا أكثر من اللازم.

– في المراهقة أعرف أنني أمر بفترة صعبة، وعليك أنت أن تعرف ذلك أيضًا.

– علمني استخدام سيارتك مثلا. ثم ضع قوانين الاستخدام.

– لا تتحدث كثيراً عن ماضيك العظيم فأنا لا أرى سوى واقعك الآن.

– لا تسخر من أشيائي، ربما تكون عزيزةً جدًا علي.

– لا تستعملني لاستدرار عطف الآخرين، لا تستعملني أبدًا.

– أعرف أنك تتعب وتشقى وكل ما تفعله هو لأجلي. سيسعدني أكثر إن كنت تفعل شيئاً لنفسك. وتحدثها كما تحدثني.

– لا يهمني ما هي مهنتك إن كنت فعلا تحبها، بائع بطيخ أم عالم ذرّة بالنسبة لي واحد ما دمت رائعاً، وطيباً، وقويًا.

– أكذب عليك مرة خوفا وأخرى مسايرة، مرةً هرباً من عقابك أو نصائحك، وأخرى لأنك تجّمدني في إطار تصوراتك، أكذب عليك غالبا بسببك.

– ليس لأن الأمم المتحدة وحقوق الطفل يقولون بذلك، بل لأنني لن أسامحك فلا تضربني أبدًا.

– خذ برأيي أيضًا، ربما يكون مفتاحا لحل مشكلاتك المستعصية.

– لا تجعلني موضوعًا لتباهيك، أنت مساهم بما أنا فيه لكنك لست الوحيد. فهناك أصدقائي

والجيران، والشارع. وأمي، وأفلام الكرتون والسينما والدراما ونشرات الأخبار ..إلخ.

– لا تحرجني أبدًا بأي شيء فقد تتسبب بفقدان الثقة بيننا إلى الأبد.

– بالنسبة لي وأنا طفل، أنت تتحكم بالعالم وتحكمه، لكن لا تثق بنفسك ثقة مفرطة.

–إذا لم تستطع الحديث معي عن الجنس أنت أو أمي فليس لكما الحق بأن تلوماني من أين أعرف وكيف أعرف؟

– أنا أريدك بطلي الطبيعي وليس الخارق إن انهزمت لا تخجل من ذلك كن قدوتي بالنهوض جديد، لا تخجل مني. لكن إياك أن تنهار أمامي.

– دعني أخطئ، عاقبني ولكن وضح لي لماذا؟

– أغمدني برحمتك ودعني أحبك بطريقتي.

– لا تقتر علي إذا كنت تملك المال بحجة أنه يفسدني. لا تغرقني به لتعوض غيابك عني إذا كان هو المتوفر وأنت الغائب. كن كريما يا أبي لا شيء يجعلني فخورا بك بمقدار كرمك.

– إذا أغلقت أي درج أو مكان، وضح لي السبب وأعطني نسخة من المفتاح وخذ مني وعدًا إن كنت لا تريديني أن أفتحه. لأنني حتما سأفتحه إن حرصت على الإخفاء.

– تفهم حاجياتي وإلا سرقتك.

– لا تجعلني أخاف منك، أو عليك، شاركني معك بهدوء ما تمرُّ به.

– لا تطلب مني الاعتذار دعني أقوم به لوحدي.

– امتنان الأبناء شيءٌ لا يقال عادة، دعني أمتن لك في التوقيت المناسب ربما بعد سنوات.

– لا تخش علي أكثر من اللازم، ولا تتركني على سجيتي أيضا.

– لا تتهمني بنكران الجميل فأنا أقدرك أكثر بكثير مما تظن ولكن بحكم هرموناتي وضعف لغتي لا أستطيع التعبير لك عن ذلك.

– لا تقل إنك أحببتني دائمًا حين تريد أن تبدأ دروس الوعظ، كن واضحا بلا تنظير.

– أريدك أن تقرأ قصة كتبها كافكا بعنوان رسالة إلى الوالد. أريد وعدًا منك أن تقرأها.

– لا تقلل من شأن جموح أحاديثي، تلك مبالغات البلوغ، الهرمونات تبالغ يا أبي.

– لا تقارن بيني وبينك. المقارنة ليست في مصلحتك صدقني.

–أنا أعرف أخطاءك لقد قضيت معك سنوات طويلة أراقبك بصمت، أعرفها أكثر من أمي.

– لا تكن بوجهين، لا تشتم أحداً أمامي ثم تستقبله وتبش بوجهه.

– لا تلح علي كثيراً من أجل المدرسة، إزرع في الفضول وحب العلم.

– لا تتوقع المعجزات دعني أكون من زمرة غير المتفوقين إذا اقتضى الأمر.

– لا تستخدم اليقين بكل شيء، قل لي: ربما، يمكن، قد. لما لست متأكداً منه.

– لا تنصحني نفس النصيحة بنفس اللغة مرتين. فتصبح مملاً، فأهز لك رأسي أعطيك ما تريد سماعه وأعمل ما أريد.

– لا تتهم عاطفتي بالنقص، أو بعدم المبالاة بكم في البيت. أنا أبالي ولكن بطريقتي.

– لا تتوعدني ولا ترشني فعلاقتنا ليست تجارة لا ربح فيها ولا خسارة.

– رغبتي بالهرب من البيت ومنك ومن عالمك تراودني، دعني أفصح لك عنها وإلا فعلتها بأقرب فرصة. وإلا أطردني من جنتك سأبقى دائما أتوق لأكل كل الثمار المحرمة.

– لا تخترق خصوصيتي، لا تفتح دفتر مذكراتي، لا تتجسس علي. إن كنت أباً حقيقيا فلن أخفي عنك ما يخيفك.

– إذا أردت أن تكذب أو تبالغ لا تستشهد بي أو تجعلني شاهدا. لا تكذب أمامي ثم تطالبني بالصدق.

– لا تقلل من شأن أمي، لا تهنها أمامي. فلن أغفر لك حتى لو كانت أسوأ امرأة بالعالم.

– لا تحاول أن تنال لي حقي إن كنت أستطيع أنا فعل ذلك، علمني وشجعني كيف أحصل عليه ولا تجعلني أتنازل عن حقي بحجة الخوف علي.

– إذا كانت الحياة بينكما خالية من الإحترام طلقها لا تقل لي كرمالك بقيت، سأقول لها نفس الشيء إن كانت لا تحترمك.

– إذا رأيتني وحيداً حاول أن تبتكر شيئا يثير الاهتمام، لا تسألني ماذا بك؟ في أحيانٍ كثيرة أنا فايت بالحيط ولا أعرف لماذا!

– لا تستدرجني باللين حتى تعرف أسراري وبعدها تعيرني بها، إعلم أنك ببساطة تزيد من عزلتي معك وسأكون حريصا أكثر في المرة القادمة.

– إن لدي أحكامًا أيضا، شاركني لا تفترض أن هذا جيد وهذا سيء لي من دون أن تقنعني بذلك.

– لا تتحدث عن أصدقائي بسوء من انطباعاتك عنهم، حاول أن تعرفهم قبل أن تحكم عليهم. لا تحكم على أصدقائي من آبائهم، قد يكونون متأثرين بهم، ولكن أؤكد لك أنهم مختلفون عنهم، مثل اختلافي عنك تماما.

– لا تجعلني أشعر بالذنب، لكن ساعدني بأن أتخلص من الشعور بالذنب.

– لا تخوفني بالأشباح أو الشرطة، أو "العو" أو جنهم وعذاب القبر، لا تجعل مني شخصا خويفًا.

– أنا أعرف أكثر بكثير مما تظن وأقل بكثير مما تريد.

– لا تفقد أعصابك أمامي، لا تدعني أراك تهين ضعيفا أو تسكت على ظلم لا تستحقه.

لا تكن جبانا يا أبي.

– ساعدني أن أتوصل لمعرفة الله بعقلي، لا تستخدم أهوال القبور وتصوير عذاب الآخرة لتجعلني مؤمنا.

– لا تتركني بلا إرشاد، حرّضني لأسألك لا لأجيبك.

– ساعدني لأكون بآمان، علمني بأن أدافع عن نفسي.

– سأرى طريقة حياتك من خلال ما تفعله لا ما تنصح به.

– علمني أن أحب الله – حتى لو كنت غير مؤمن به – لا تجعلني أخافه حتى لو كنت تخشاه.

– لا تجعلني أتعصب لطائفة أو دين، أو عرق ولا تحكم أمامي على طائفة أو دين أو عرق بأنه سيء أو جيد.

– إذا قررت أن يكون لدي أخوة فاحرص على أن تكون قريبا وبعيدا عن الجميع بالتساوي.

– إذا اضطررت للابتعاد عني تواصل معي مرة في الأسبوع بأي طريقة يا أبي.

– علمني المحبة بممارستها أمامي.

– أنت واحد من الأسباب التي أتت بي إلى الحياة، جنبني استطاعتك أن أقول يوما "هذا ما جناه علي أبي"

– لا تستهن بمن أحب، لا تقف عثرة أمام قلبي وإلا جعلت لك أحفاداً أبكر مما تتخيل.

– إحرص على الإيفاء بوعودك لي، لا تعدني بما أنت غير متأكد منه.

– كف عن اللف والدوران فأنا أعرف كيف جئت وماذا فعلتما حتى جئت ومن أين جئت؟ لكن لا أنا ولا أنت نعرف لماذا جئنا؟

– حين تشرح لي فكرة إحرص أنك تفهمها جيدا قبل أن تبدأ بقولها.

– تستطيعان أن تعطياني معلومات متناقضة أنت وأمي، في معظم الأحوال الخال غوغول سيقوم بالتصويب.

– إجلب لي شيئا لا أتوقعه كل مرة، ليس مهما أن يكون ثمينا.

– لا تكتب لي وصايا للحياة، أكتب لي عن الحياة.

– ليكن بيننا حديث شيق، دعني أشتاق للحديث معك في صغري، سأحرص على أن أحدثك كثيرا في شيخوختك.

– حين تفتك الشهوة بي لا ينقصني أنت كي تؤنبني، خذنا إلى البحر يا أبي.

– أبي ما الفرق بين الجنس العادي والجنس "التانتريتي"؟

– تعليم من لا يريد التعلم تفريط بالوقت والكلمات، وعدم تعليم أختي إن كانت ترغب وتريد هو تفريط بها، وبسلالتها من بعدها.

– لا تتحول متخلفا بالنطق حين تتحدث إلي، بحجة أنك تتكلم بطريقتي، كلمني بمخارج حروف سليمة.

– عاملنا بالعدل حقا أنا وأختي، ليكن لها مثل حظي بكل شيء، فطريقي إلى معرفة المرأة يبدأ من بيتنا.

– علمني شجاعة تسمية الأشياء بأسمائها، لا تنس أنا من صرخت يوما الملك عار.

– حدثني عن البنات يا أبتي؟

– عالمي يختلف تماما عما تظن، عالم مليء بالخيال، دعني أتخيل سأدعك تنام دون ضجيج.

– لي أصدقاء غير مرئيين، لا تسألني كثيراً عنهم فيتوقفون عن زيارتي.



– خذني إلى المسرح، خذني إلى السينما، خذني إلى المباراة، خذني إلى السوق، وتعال معي إلى أحلامي.

– أنت الخبير الودود البديع الجامع والنافع، أنت المالك والحكيم أعرف أن لك ظاهر وباطن

– لا تجعلني أنشغل بصفاتك عن جوهرك.

– لماذا الصمت إن أمكن الكلام يا أبي، لماذا الصراخ إن كان الهمس يحل المشكلة.

– كلما أكثرت من الوصايا والتأكيد والإشارة باتجاه شيء ما، أبعدته عني يا أبي.

– إن كنت تريدني من فصيلة النسور لا تربيني تربية الدجاج.

– لا تستشهد لي بالأقوال والكتب، لا تغلق أبواب عقلي بأي مقدس، علمني بعض الأغاني لأيام الحزن.

– اهتم بنفسك، فهذا الكرش الكبير أصبح يمنعني من أن أعانقك براحة.

– ليست كل الطرق تؤدي إليك، فما أوضح الطريق وما أكثر المفارق التي تظللني بها يا أبي.

– إذا أردت أن تقنعني بشيء أنزل إلي دعني أرى عينيك مباشرة، لا تنظر إلي من فوق دائما تعال إلي إلى أسفل، سترى العالم مختلفا، ستكتشف ما يحدث تحت الطاولة فالكثير من الحقائق قد تكون هناك.

– نعم، أعرف أن المال يصنع المعجزات في هذا العصر، علمني كيف أبيع الماء ولكن ذكرني دائما بوجود الأنهار.

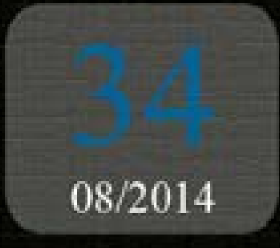
– اخاف انتقامك أكثر مما أخاف محبتك، هل هذه أبوة يا أبي؟ تبا لكل منتقم.

– لا تزرع في رأسي أهوالاً عن الأشباح علمني أن أكون صياد حقائق لتذهب التعاويذ إلى الجحيم.

– ما طعم الشمس؟ أين يذهب الأموات؟ هل تريل النجمة؟ متى يزورنا الله؟ هل تنام الأسماك؟ لماذا نكبر يا أبي؟؟

– أخيرا هل تسمح لي ان أخبرك حكاية. ”أحدهم وضع بيضة بطة مرة تحت دجاجة وعندما فقست البيضة درج فرخ البط مع الدجاجة الأم حتى بلغا البركة. اندفع فرخ البط إلى الماء، ظلت الدجاجة تقوقيء مرعوبة على اليابسة“. إذا أخترت أن أخوض في البحر ما ذنبي أنا إن بقيت مذعوراً على اليابسة ”.







شكراً...عيشوا سعداء